

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي _ الأغواط
كلية العلوم الانسانية والاسلامية والحضارة
قسم علوم الاعلام والاتصال



العنوان

البرامج الاجتماعية في القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة واتجاهات
المرأة العاملة نحوها

-دراسة ميدانية على موظفات كلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة
برنامج "لغات مات" أنموذجاً-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال
تخصص اتصال وعلاقات عامة

إشراف الأستاذ:

د. خويلد موسى

إعداد الطالبتين:

- بعيث آمال

- عمران سعاد

الموسم الجامعي: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات و بنوره تنزل البركات
نشكر الله العلي القدير و نحمده على ماهدانا و وفقنا عليه
في هذا العمل المتواضع نتقدم بجزيل الشكر و التقدير
إلى الأستاذ المشرف **خويلد موسى** على توجيهاته و إرشاداته
القيمة لإخراج هذا العمل .

كما نتقدم بكل معاني العرفان والاحترام و التقدير إلى أساتذة
قسم علوم الإعلام و الإتصال على دعمهم لنا طوال هذه السنوات
خاصة الأستاذ **قوال مصطفى** نشكره كل الشكر على دعمه لنا
متمنينان له المزيد من التفوق و النجاحات طوال العمر .
كما لا ننسى زملائنا في قسم علوم الاعلام و الاتصال و إلى
كل من ساهم و ساعدنا بأي شكل من الأشكال من القريب أو البعيد
إليكم جميعا ألف شكر .

إهداء

الحمد لله الذي أعاننا بالعلام وزيننا بالحلم وأكرمنا بالتقوى وأجملنا بالعافية

أتقدم بإهداء هذا العمل المتواضع :

الى من علمني الصمد وسندي الأول في الوجود رمز الحنان والعطاء أبي الغالي
الى من زرعت فينا التفاؤل وحب العلم فكانت لنا كالشمعة المضيئة في عتمة الليل

أمي الحبيبة

حفظكم الله ورعاكم

الى إخوتي (أسماء، محمد الفاروق، زايد)

أدامكم الله لي

الى رفيقات دربي (أمال ، زهيرة، هدى) رمز المحبة والعطاء والوفاء

الى كل زملائي وزميلاتي في قسم الاعلام والاتصال

الى كل من ساهم معنا في هذا العمل.

سعاد

اهداء

الى الشموع التي تشتغل لتتير دري

الى الزهور اليانعة التي لا تذبل

الى من أعطاني العزم والقوم لمتابعة المشوار حتى النهاية

الى القلوب المليئة بالحب والحنان

الى أمي وأبي

أدامهما الله إكليل غار على رأسي ما حبيت

الى إخوتي سندي وقوتي (طاهر، عبد الحميد، عبد الباسط، محمد الحبيب)

حفظكم الله ورعاكم

الى صديقتاي وأخواتي اللواتي لم تلهن أمي (سعاد، زهيرة، مروة، حنان)

دمتم لي مدى الحياة

الى كل من شجعني ووقف الى جانبي

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع

آمال

فهرس المحتويات

| رقم الصفحة | الموضوع | |
|--|--|-------------------|
| | | شكر وتقدير |
| | | الإهداء |
| | | فهرس المحتويات |
| | | فهرس الجداول |
| | | فهرس الملاحق |
| 2-1 | | مقدمة |
| الاطار المنهجي | | |
| 4 | إشكالية الدراسة | أولا |
| 5 | تساؤلات الدراسة | ثانيا |
| 5 | فرضيات الدراسة | ثالثا |
| 6 | أسباب اختيار الموضوع | رابعا |
| 6 | أهمية الدراسة | خامسا |
| 7 | أهداف الدراسة | سادسا |
| 7 | المفاهيم الاجرائية للدراسة | سابعا |
| 11 | المدخل النظري للدراسة (الاستخدامات والاشباكات) | ثامنا |
| 13 | الدراسات السابقة | تاسعا |
| الفصل الأول: البرامج الإجتماعية في القنوات الخاصة | | |
| 19 | القنوات الجزائرية الخاصة | المبحث الأول |
| 19 | مدخل عام للانفتاح السمعي البصري في الجزائر | المطلب الأول |
| 21 | الاعلام الفضائي الجزائري الخاص | المطلب الثاني |
| 22 | تعريف القنوات الجزائرية الخاصة وأنواعها | المطلب الثالث |
| 23 | القنوات الجزائرية الخاصة وأسباب ودوافع ظهورها | المطلب الرابع |
| 29 | البرامج الاجتماعية المفهوم، الخصائص وكيفية إعداد البرامج | المبحث الثاني |

| | | |
|--|--------------------------------------|---------------|
| 29 | مفهوم البرامج التلفزيونية الاجتماعية | المطلب الأول |
| 30 | خصائص وسمات البرامج الاجتماعية | المطلب الثاني |
| 31 | كيفية إعداد البرامج الاجتماعية | المطلب الثالث |
| 32 | مفهوم الاعلام الاجتماعي وشروطه | المطلب الرابع |
| الفصل الثاني: الجوانب النفسية والاعلامية لمفهوم الاتجاه | | |
| 35 | مفهوم الاتجاه ومراحل تكوينه | المبحث الأول |
| 35 | نشأة الاتجاه وخصائصه | المطلب الأول |
| 39 | مراحل تكوينه | المطلب الثاني |
| 40 | مكونات الاتجاه والعوامل المؤثرة فيه | المبحث الثاني |
| 40 | مكونات الاتجاه | المطلب الأول |
| 41 | العوامل المؤثرة في تغيير الاتجاه | المطلب الثاني |
| الفصل الثالث: الإطار التطبيقي | | |
| 45 | مجالات الدراسة | 1 |
| 47 | منهج الدراسة | 2 |
| 48 | أدوات جمع البيانات | 3 |
| 50 | مجتمع وعينة الدراسة | 4 |
| 62 | الاستنتاج العام للدراسة | 5 |
| 64 | | خاتمة |
| 69-66 | | قائمة المراجع |
| | | قائمة الملاحق |

فهرس الجداول

| رقم الجدول | العنوان | الصفحة |
|------------|---|--------|
| 1 | يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن | 51 |
| 2 | يمثل توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية | 52 |
| 3 | يمثل توزيع أفراد العينة المستوى الدراسي | 53 |
| 4 | جدول بسيط يمثل توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في البرنامج | 53 |
| 5 | جدول بسيط يمثل إجابة المبحوثين على مع من يتابعن برنامج | 54 |
| 6 | جدول بسيط يمثل توزيع أفراد العينة حسب ما يجلب انتباههم في البرنامج | 55 |
| 7 | جدول بسيط يمثل رأي المبحوثين في الاداء الاعلامي للبرنامج | 56 |
| 8 | جدول بسيط يمثل توزيع أفراد العينة حسب القضايا المطروحة | 56 |
| 9 | جدول مركب يمثل تمثيل المبحوثين على حسب مساهمة البرنامج في تغيير السلوك مع السن | 57 |
| 10 | جدول مركب يمثل تمثيل المبحوثين على حسب متابعة البرنامج مع الحالة الاجتماعية | 58 |
| 11 | جدول يركب يمثل تمثيل تقسيمهم لمستوى الأداء الاعلامي للبرنامج مع المستوى الدراسي | 59 |
| 12 | جدول مركب يمثل المبحوثين على حسب رأيهم في الأجراء الاعلامي للبرنامج والقضايا المطروحة فيه | 60 |
| 13 | جدول مركب يمثل المبحوثين على حسب استفادتهم من البرنامج والقيم التي اكتسبوها منه | 61 |

فهرس الملاحق

| الصفحة | العنوان | رقم الملحق |
|--------|-------------------|------------|
| V - I | استمارة الاستبيان | 1 |

مقدمة

مقدمة

تعتبر وسائل الاعلام والاتصال السمعية البصرية من أهم وسائط الاتصال الحديثة التي تسيطر على الأفراد والجماعات والدول في غالبية الانحاء في العصر الحالي والاعلام عبارة عن نقل الأخبار والأحداث وتبادل الأفكار بين كافة الناس ، وبعد الانتشار الضخم لم يعد يقتصر على الاخبار والاحداث فقط بل توسع إلى مهام أخرى خاصة بعد اختراع التلفزيون .

ويمكن اعتبار التلفزيون من أهم هذه الوسائل لامتلاكه فريدة على توصيل الأفكار والرسائل الأخرى من خلال الاستخدام التقني المتطور بالحركة والصوت والصورة، فهو يعد من أكثر الوسائل الاعلامية أثرا في سلوكيات اتجاهات الأفراد وقيمهم الاجتماعية ، فهو الوسيلة التي تجمع بين الوسائل المباشرة والغير المباشرة المرئية والسمعية والأقرب إلى التفاعل الاجتماعي بين الأفراد من الوسائل الأخرى، وعليه يعتبر أهم قناة فكرية وتربوية ماله من تأثير واضح في سلوكيات اتجاهات أفراد المجتمع ، وهذا ما أدى إلى ظهور وتزايد القنوات الفضائية وجعلها تتنافس بينها من أجل التأثير على الأفراد وقد شهدت الساحة الاعلامية زحما هائلا من البرامج التلفزيونية التي تعالج موضوعات عدة في مختلف مجالات الحياة والتي تعنى بشأن الخاص العام على حد سواء بما تقدمه من مضامين في المجتمع ومشاكله، ويتعلم الفرد أو المرأة العاملة بصفة خاصة من هذه السلوكيات ، ويعتبرها النموذج الصحيح في السلوك الانساني داخل المجتمع ، وهذا ما يجعله يتجه لمثل هذه البرامج التلفزيونية في القنوات الفضائية لإشباع حاجاته وتحقيق رغباته لإمكانية اجابتها عن كل سؤال طرحه ، والفضائيات الجزائرية قناة الشروق TV وما تقدمه من برامج وفقا لطلبات ورغبات جمهورها (برنامج لي فات مات في قناة الشروق TV واتجاهات المرأة العاملة نحوه)

ولمعالجة هذا الموضوع بالتفصيل اخترنا له خطة مختارة تتكون من :

الاطار المنهجي : الذي تناولنا فيه اشكالية الدراسة ، وتساؤلاتها وفرضياتها ، أهميتها وأهدافها ، المدخل النظري للدراسة ، وتحديد المصطلحات والمفاهيم ، والدراسات السابقة .

أما في الاطار النظري : فتناولنا : في الفصل الأول : مبحثين : المبحث الأول ، القنوات الجزائرية الخاصة ، مدخل عام للانفتاح السمعي البصري في الجزائر ، الاعلام الفضائي الجزائري الخاص ، القنوات الجزائرية الخاصة وأنواعها ، القنوات الجزائرية الخاصة وأسباب دوافع ظهورها .

المبحث الثاني : مفهوم البرامج التلفزيونية الاجتماعية ، خصائص البرامج الاجتماعية ، كيفية اعداد البرامج الاجتماعية ، مفهوم الاعلام الاجتماعي وشروطه.

الفصل الثاني : مبحثين :المبحث الأول : نشأة الاتجاه وخصائصه ، مراحل تكوينه

المبحث الثاني : مكونات الاتجاه ، والعوامل المؤثرة فيه

أما الاطار التطبيقي : فتناولنا فيه مجالات الدراسة (المكاني ، الزمني ، البشري) المنهج المستخدم تعريفه ونوعه ، العينة ، أدوات جمع البيانات ، وكذلك قمنا في هذا القسم بالتحليل الاحصائي للبيانات ، حيث قمنا فيه بتفريغ الجداول والتعليق عليها، بالاضافة إلى تحليل البيانات وصولا إلى النتائج في ضوء الفرضية العامة ونتائج الدراسة بصفة عامة .

الإطار المنهجي

إشكالية الدراسة :

أصبحت وسائل الإعلام في وقتنا الحالي من أهم أدوات التثقيف والتعليم والتوجيه ، حيث تنوعت في الوقت الراهن محدثة تغييرا و تحديد في حياة المجتمعات البشرية ، ويعد التلفزيون أحد أبرز هذه الوسائل حيث لا يزال يحافظ على مكانته حسب العديد من الدراسات رغم المنافسة الشرسة بين الوسائل التكنولوجية الحديثة نظرا لتمييزه بخصائص فريدة ، حيث يجمع التلفزيون بين الصوت والصورة المتحركة على خلاف الوسائل الإعلامية الأخرى ، فهو يخطب حاستي السمع والبصر في آن واحد و يتطلب لمشاهدته التفرغ و التركيز فيما يعرض.

لقد شهدت عدة تطورات في السنوات الأخيرة منها البث الفضائي الذي فتح المجال أمام العديد من القنوات الفضائية بالظهور، وسمح بفكرة تعدد القنوات بدلا من قناة واحدة ، وظهر الفضائيات زاد تألق التلفزيون في الفضاء الإعلامي حيث ظهرت فضائيات وقنوات متنوعة من حيث الشكل والمحتوى لجذب أكبر قدر من الجماهير .

وتعد قناة الشروق TV أحد أهم الفضائيات والتي ظهرت مؤخرا حيث أن هذه الفضائية تبث برامج مختلفة تمس جميع نواحي الحياة ، فتعرض البرامج الترفيهية الفضائية والإخبارية و الدينية والاجتماعية وهذه الأخيرة شهدت إقبالا واسعا من قبل الجماهير نظرا للمحتوى الذي تقدمه على اعتبار أنها تعرض مشاكل المجتمعات وتوجهاتها الفكرية كما تنشر قيم ايجابية كتماسك المجتمع .

وبرنامج "لي فات مات " الذي يعرض على قناة الشروق TV هو موضوع دراستنا و هو حصة إعلامية ذات طابع اجتماعي يتناول موضوعات اجتماعية موجودة في المجتمع الجزائري ، أحد أهم هذه البرامج التي تلقى إقبالا كبيرا من الجمهور ، ولا يختلف اثنان على

أن الفئة النسوية تحوي نصيبا هاما من هذه البرامج المعدة خصيصا لهن و هذا يرجع إلى ارتفاع نسبة مشاهدين البرامج التلفزيونية .

كما أن بعض البرامج الموجهة للمرأة أصبحت علامة إعلامية مسجلة بامتياز .

وعلى ضوء ما سبق سنحاول في هذه الدراسة التعرف على مدى اهتمام المرأة العاملة كعينة لدراستنا والكشف عن دوافع إقبالها و الاشباعات المحققة نتيجة ذلك و هذا بعد الإجابة على التساؤل التالي :

ماهي اتجاهات المرأة العاملة نحو البرامج الاجتماعية في القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة ؟

ثانيا: تساؤلات الدراسة

و يندرج ضمن هذا التساؤل عدة أسئلة فرعية :

1-ماهي اتجاهات المرأة العاملة نحو محتوى برنامج "لي فات مات " ؟

2-ماهي اتجاهات المرأة العاملة نحو الأداء الإعلامي و الأساليب الفنية لبرنامج لي

فات مات ؟

3-ما هي اتجاهات المرأة العاملة نحو القيم التي يحملها البرنامج ؟

ثالثا : فرضيات الدراسة

الفرضية العامة :

توجد اتجاهات ايجابية للمرأة العاملة نحو البرامج الاجتماعية في القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة

الفرضيات الفرعية :

1 - يؤثر محتوى برنامج لي فات مات على اتجاهات المرأة العاملة

2 _ يساهم الأداء الإعلامي والأساليب الفنية في التأثير على اتجاهات المرأة العاملة

3 _ توجد اتجاهات ايجابية للمرأة العاملة نحو القيم التي يحملها البرنامج

رابعاً : أسباب اختيار الموضوع

لم يكن اختيارنا لهذا الموضوع من باب الصدفة بل هو الواقع الذي نعيش فيه وبالتالي تم

اختيار هذا لسببين هما :

الأسباب الذاتية :

- الرغبة الذاتية في دراسة الموضوع أي الميل الشخصي لهذا الموضوع
- محاولة منا لإنجاز الدراسة العلمية الأكاديمية من أجل إفادة الطلبة مستقبلاً
- رغبتنا في التعرف على ظاهرة أثر هذه البرامج الاجتماعية على المرأة العاملة

الأسباب الموضوعية :

- أهمية الموضوع ومكانته الاجتماعية التي تحدد القضايا المطروحة والتي تشكل أهمية كبيرة في المجتمع
- معرفة مدى فعالية البرامج الاجتماعية في المجتمع
- ندرة البحوث والدراسات الخاصة بالبرامج الاجتماعية في القنوات الجزائرية الخاصة لهذا تأتي هذه الدراسة بالفائدة لهذا الجانب .

خامساً: أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة كونها تتناول أهم المواضيع الإعلامية على قناة الشروق من خلال برنامج "لي فات مات" الذي يبيث المضامين والقيم التي يحاول نشرها ، وذلك أن القيم جزأ لا يتجزأ من الإطار الحضاري والثقافي في المجتمع ، لأن القيم ماهي إلا انعكاس للأسلوب الذي يفكر به الأشخاص في ثقافة معينة في فترة معينة ، حيث تمثل البرامج الاجتماعية دوراً كبيراً في تغيير السلوكيات والمواقف والأوضاع بشكل عام وطريقة معالجته للقضايا

والمشاكل التي تحدث في المجتمع ، وعرضها للمشاهد بالصوت والصورة ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة .

سادسا : أهداف الدراسة

إن قيمة أي بحث في العلوم الإنسانية ترتبط ارتباطا وثيقا بقيمة الأهداف والنتائج المراد الوصول إليها لإزالة اللبس و الغموض لذلك يمكننا ايجاز أهداف الدراسة فيما يلي :

-معرفة اتجاهات المرأة العاملة نحو محتوى برنامج لي فات مات

-معرفة اتجاهات المرأة العاملة نحو الأداء الإعلامي والأساليب الفنية لبرنامج لي فات مات

-معرفة اتجاهات المرأة العاملة نحو القيم التي يحملها البرنامج

سابعا: مفاهيم الدراسة

يعتبر تحديد المفاهيم في البحوث الإجتماعية أكبر خطوة يقف عندها الباحث لأن ذلك له دور كبير في توضيح محتوى الدراسة كما يلعب دورا أكبر في بلوغ الباحث المقصد الذي يريد الوصول إليه و هنا تحضرنى مقولة شهيرة "فوليش" (قبل أن تتحدث معي حدد مصطلحاتك) ومن هذه المقولة نفهم أن المصطلح هو الذي يحدد الفكر و إن المصطلح هو الذي يحدد المستوى العلمي كما أن للمصطلح أهمية تحديد التخصصات .

وقد تتعدد المفاهيم و تتداخل و تختلف فيما بينها من أجل الوصف الدقيق للمعنى الواحد و خاصة في الحقول ذات الصبغة الدينامية المتحركة فهي لسيقة بالمجتمع أو بالواقع المدروس لذا تختلف معانيها تباعا له يوم بيوم مثل ما هو موجود في علم الاجتماع لأن هذا الأخير يهتم بدراسة كل ما هو موجود في المجتمع و خاصة الجانب الديناميكي الذي يعمل على تغير و تطور المصطلحات وهذا مربوط بتغير و تطور الظواهر المدروسة .

فالمفهوم في علم الاعلام والاتصال يحمل عدة دلائل و تفسيرات ، كما ان النزول بالمفهوم بمستواه النظري الى الواقع و العودة بالمفهوم بمستواه الإجرائي يكون بمثابة المعضلة يجب

الوقوف عندها فلا يمكن للباحث ان ينطلق من مفاهيم نظرية و بعد النزول للميدان يعود بنفس المفاهيم و من هنا نبدأ بالمفاهيم النظرية .

1-المفاهيم الإجرائية :

تعني بالمفهوم الاجرائي هو ذلك المفهوم الذي تم استنتاجه و استخلاصه من خلال القراءة العميقة للواقع بمعنى انه لا نستطيع القول على المفهوم بأنه إجرائي إلا اذا نزلنا بالمفاهيم النظرية الى الواقع و تم تسليطها على الحقائق و الوقائع الميدانية و التي يمكن من خلالها قراءة المفاهيم الإجرائية .

البرامج الاجتماعية :

يعد هذا النوع من البرامج الأكثر تعداد إذ يشمل إضافة إلى برامج الأسرة والبرامج التي تعالج المشاكل الاجتماعية ، البرامج الفئوية الموجهة للشباب أو الأطفال والمرأة وغيرها من البرامج المتعلقة بالأسر كالبرامج الصحية

إن مضمون البرامج الاجتماعية يعتمد على المضمون والفئة الموجه لها، فالبرامج الموجهة للأطفال سيختلف في مضمونه وفقراته على ذلك الذي نعهده للشباب من حيث المفردات المستخدمة في الصياغة وعبارات المخاطبة ونوعية المادة التي يضمنها البرنامج ، لكن البرامج الاجتماعية بمجملها تتصف بقربها من الجمهور المستهدف وتتناول المواضيع القريبة من الناس بما يتعلق بأمورهم الحياتية واليومية ومشاكلهم وطموحاتهم وادائهم واجتهاداتهم¹

التعريف الاجرائي :

هي البرامج التي تتناول مواضيع وقضايا المجتمع ومشاكله الاجتماعية والنفسية التي يعيشها الفرد في المجتمع والتي تبث على قناة الشروق TV، وبرنامج " لي فات مات" من بين هاته

¹عزيز، ابراهيم . تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيراتها الاجتماعية ، القاهرة، دار الكتاب ، 2012 ، ص 197

البرامج وهو برنامج اجتماعي من اعداد وتقديم الإعلامي جلال شندالي ،حيث يبث هذا البرنامج مواضيع متنوعة موجودة في الجزائر .

القنوات الفضائية الخاصة :

هي قنوات ذات ملكية خاصة تتبع لأشخاص أو لمؤسسات أو لأحزاب سياسية معينة يتم استئجارها على القمر الصناعي يستخدم نظام البث المباشر الذي يعتمد على أن يقوم محطة الإرسال الرئيسية بإرسال البرامج المتفق عليها عن طريق مرسلة تستخدم حزم ضوئية إلى هذه القنوات في القمر الصناعي ، وتقوم بدورها بتحويل الإشارة إلى صوت وصورة .¹

التعريف الإجرائي :

هي وسيلة اتصال فضائية تقوم بعملية البث التلفزيوني مباشرة عبر الفضاء ، حيث يقوم جهاز الاستقبال في التلفزيون باستقبال البث عن طريق طبق هوائي مباشرة من القمر الصناعي دون الحاجة إلى محطة إرسال أرضية .

الاتجاه :

أ/ لغة : مصدر اتجه ، وجهة وقصد²

ب/ اصطلاحا : الاتجاه هو أسلوب منظم متسق في التفكير والشعور ورد الفعل ، اتجاه الناس والجماعات والقضايا الاجتماعية ، أو اتجاه أي حدث في البيئة بصورة عامة .³

¹ مسعد مشطر عبد الصاحب ، المضامين والأشكال الفنية لبرامج التلفزيون في تلفزيون العراق ، أطروحة دكتوراه ، كلية الإعلام ، جامعة بغداد ، 2005 ، ص 37 .

² مسعود جبران ، المعجم اللغوي الأسهل والأحدث ، الرائد ، ط3 ، بيروت ، 2001 ، ص 8 .

³ ولاس ، ولیم ، لامبرت علم النفس الاجتماعي ، دار الشروق للنشر ، ط 2 ، 1993 ، ص 113 .

التعريف الاجرائي :

الاتجاه هو مفهوم يعبر عن اتجاهات الفرد نحو فرد معين ، أو مجموعة أفراد أو أشياء ، أو موضوع اجتماعي معين وذلك من حيث تأييد الفرد لها أو معارضته لها.

المرأة العاملة :

لغة : تطلق عند تعريفها بمعنى - أنثى الرجل - أعطى الإسلام المرأة العاملة جميع حقوقها **اصطلاحا :** عمل المرأة هو انخراط المرأة في الوظائف والأعمال المناسبة لقدراتها الجسدية والنفسية في مختلف المجالات المتاحة ، مثل عملها كمعلمة ، ممرضة ، خبيرة تجميل أو سكرتارية وموظفة في بعض الأعمال الادارية ، وهدف العمل هو تحسين الجانب المادي الذي يعزز قدرتها على مواجهة الأعباء والصعوبات التي تمر بها .

التعريف الإجرائي :

حسب هذه الدراسة هي المرأة (المتزوجة ، العزباء ، المطلقة ، الأرملة) التي تزاول عملا خارج بيتها بشكل رسمي منتظم ، مقابل أجر مادي تتقاضاه ، ونحدد خصيصا المرأة العاملة في قطاع التعليم العالي وجامعة الأغواط وبالضبط في كلية العلوم الانسانية والاسلامية والحضارة .

ثامنا : المدخل النظري للدراسة (نظرية الاستخدامات والاشباع):

أ/ تعريف النظرية :

تعرف نظرية الاستخدامات والاشباع بأنها دراسة جمهور وسائل الإعلام الذين يتعرضون بدوافع معينة لإشباع حاجات فرد معينة .

ويتضح من خلال هذا التعريف أن الجمهور يتعرض لوسائل الإعلام لأنها تهدف الى اشباع حاجات معينة وليس لأنها متاحة فقط ، حيث أن الجمهور يشعر أنه في حاجة لهذه الوسائل ويمكن تحقيق هذه الحاجات عن طريق التعرض لها .

ويذهب ادلستاي وزملاؤه edelstain et al إلى أن تأسيس نموذج الاستخدامات والاشباع جاء كرد فعل لمفهوم قوة وسائل الاعلام الطاغية ويضفي هذا النموذج صفة الايجابية على جمهور وسائل الاعلام فمن خلال منظور الاستخدامات لاتعد الجماهير مجرد مستقبلين سلبيين لرسائل الاتصال الجماهيري وانما يختار الأفراد بوعي سائل الاتصال التي يرغبون في التعرض إليها ، ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات المعلومات والترفيه المتاحة .¹

ب/ نشأة النظرية وتطورها :

أدى إدراك عواقب الفروق الفردية ، والتباين الاجتماعي على ادراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية ظهور منظور جديد للعلاقة بين جماهير وسائل الاعلام ، وكان ذلك تحولا من رؤية الجماهير على أنها عنصر ، كما نفي حتمية التأثير المطلق لوسائل الاعلام على الجمهور ، وتشكيل الرأي العام والقدرة على الإقناع التي جاءت بها النظرية

¹ حسين عماد مكاوي ، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ص 240.

التي ظهرت أثناء الحرب العالمية الثانية مثل نظرية القذيفة السحرية، ونظرية الآثار الموحدة.

وقد اختلفت النظريات التي تناولت تأثير وسائل الاتصال على سلوكيات واتجاهات الأفراد وتعددت النماذج التي درست التأثير التقليدي لوسائل الاتصال الجماهيري

وكان أهمهما انفتاح سوسيولوجيا الوظيفية على الدراسات الاثنوجرافية للتلقي والمشاهدة أو ما يسمى هذا المدخل الوظيفي الذي يحاول تحديد ماذا يفعل بوسائل الإعلام بذلك على أن الجمهور يطلب ما يحتاج إليه من مواد إعلامية ، من أجل خدمة أهدافه وإشباع رغباته ، وفي نفس الوقت ظهر مدخل الاستخدامات والاشباع الذي يركز على كيفية استجابة وسائل الاتصال لدوافع واحتياجات الجمهور من منظور دراسة وظيفية منتظمة¹

ان بحوث الاستعمالات واشباع الرغبات بكل بساطة تحاول أن تشرح كيف يستعمل الناس وسائل الإعلام وكيف يشبعون رغباتهم من خلال هذا الاستعمال .

فنظرية الاستعمالات تفرض ان الجمهور يستخدم الموارد الاعلامية لإشباع رغبات كامنة لديه ، أن دور وسائل الاعلام هو تلبية الحاجات فقط ، فقد مهدت البحوث التي قام بها لازار وزملاؤه في الاربعينات من القرن الماضي التي مهدت الطريق وحددت الاتجاهات وطورت أساليب البحث وأدواته في ميدان وسائل الاعلام، وفي هذا السياق يشير ويونروتانكر **WEMERET BANKAR** إلى أن البحث في أنواع الاحتياجات التي يحققها استخدام وسائل الإعلام قد بدأ منذ وقت مبكر في الثلاثينات من القرن الماضي ، حيث أجريت دراسات عديدة في هذا المنظور على قراءة الكتب والمسلسلات ، والراديو ، والصحف

¹ عبد الحميد محمد ، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير ، ط3 في عالم الكتاب ، مصر 2004 ، ص 272

اليومية والموسيقى ، الشعبية وأفلام السينما ، وذلك للتعرف على أسباب استخدام الناس لوسائل الاعلام والنتائج التي تترتب على ذلك الرأي العام ¹.

تاسعا : الدراسات السابقة

يعتبر الكلام عن الدراسات السابقة بمثابة الكلام عن الأدبيات و التراث النظري و البحوث المشابهة للدراسة و المواضيع المماثلة لموضوع قيد الدراسة ، و التي تتفق معه في دراسة الواقع الميداني او المفهوم النظري اي يكون مشابهة في متغير او أكثر او أنها تتناول هذه الظاهرة من وجهة أخرى ، و لكن في هذه الدراسة نحاول ان نتطرق إليها الدراسات الأخرى، و بما أن علوم الاعلام والاتصال علوم تراكمية ، بمعنى ان التساؤلات التي بين ايدينا هي انطلاقة من نتائج سابقة و النتائج التي نتوصل اليها ستكون بمثابة افتراضات أو تساؤلات أولية لدراسات أخرى وذلك من اجل الاستمرار في البحث و ضمان سيرورة و تطور البحث العلمي و ذلك كله للخوض العميق في الظواهر الاجتماعية و معرفة العلاقات الموجودة بينها معرفة أصل و سر الحقائق .

و من هنا نصل الى قاعدة يجب على الباحث ان يجعلها أمام عينيه و هي ان لا ينبهر بكل شيء و إنما عليه ان يتحرر من كل فكرة سابقة ، بكل موضوعية وان لا يستبعد مبدأ الشك و الارتياب و التقييم و النقد إن وجد في محله ، لكل الأطروحات و المواضيع التي كان لها السبق عليه في الموضوع المشابه في الدراسة .

كما يمكن للباحث ان يشير الى الدراسات المشابهة في العلوم او التخصصات الأخرى و ذلك من أجل إظهار و توضيح ان لكل علم زاوية و لكل تخصص دراسة يهتم بها، فعلم الاعلام والاتصال له خصائصه و مميزاته التي يتميز بها على العلوم الأخرى ، فهو يشرح بعض النقاط التي كانت محل اختلاف بين هذه الدراسات السابقة بالإضافة الى توضيح

¹أرمان ومسال ماتلاره ، تاريخ نظريات الاتصال مترجمة نصر الدين العياض، ط2 المنظمة العربية للترجمة ،

بعض العيوب أو الهفوات التي لم تنتبه لها الدراسات السابقة ، سواء من الناحية النظرية أو الميدانية أو حتى المنهجية أو تغافل بعض المتغيرات أو عدم تسليط الضوء عنها عمدا ، و رغم هذا سنحاول ان نذكر أغلب الجوانب المشابهة التي تطرقت لها هذه الدراسات سواء كانت من بعيد أو قريب ، وخاصة الغوص العميق في الجانب التحليلي و الأخص منه الجانب التحليلي العلمي السوسيولوجي الأكاديمي و خاصة التي تمت بالواقع الجزائري و خاصة التي تطرقت الى نفس المجتمع المدروس .

إلى هذا الحد و بعد الاطلاع المعمق في الأدبيات السابقة وجدنا أن هناك بعض الدراسات الأجنبية و المحلية التي حاولت أن تدرس الرأسمال الثقافي و الرأسمال الاجتماعي كذلك دراسة المجتمع المحلي و أيهما له الأثر الأكبر على الآخر ومن له القدرة أو السلطة الأكثر تأثير ، وهذا ما سنحاول ان نلتمسه في الدراسات المشابهة و هي كالتالي :

1 -دراسة السعيد بومعيزة : "اثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب" ، أجريت هذه الدراسة سنة 2006 بجامعة يوسف بن خدة .

ينحصر التساؤل الرئيسي للدراسة كآآتي : ما هو اثر وسائل الاعلام على قيم وسلوكيات الشاب الجزائري ؟

وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة ما اذا كانت وسائل الاعلام تعزز قيم الشباب ام لم تعززها من خلال ردودهم ، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي بنوعيه (وصفي تحليلي) ، اما العينة فكانت العينة غير الاحتمالية من اجل التمثيل الجيد في حين اعتمد المقابلة المهنية واستمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات اللازمة ، وفي نهاية البحث توصل الباحث الى النتائج التالية والتي تساعدنا بدرجة اولى في الدراسة

"القيم " غالبية المبحوثين من الشباب يعتقدون ان استعمالهم لوسائل الاعلام والتعرض لمحتوياته يساعد اكثر على الارتباط بالسلوكيات والقيم الايجابية .

جوانب الاستفادة من الدراسة :

_ الاستفادة من الخطوات المنهجية للدراسة (الاستمارة)

_ كيفية صياغة اسئلة القيم والنتائج المتوصل اليها

2- دراسة عزري امال : "برامج تلفزيون الواقع في الفضائيات العربية وتأثيرها على قيم المراهقين " اجريت هذه الدراسة سنة 2009 منطقة ولاية سكيكدة جامعة الجزائر وكانت اشكالية دراستها كالتالي : ما هو تأثير برنامج ستار اكاديمي على قيم وسلوكيات المراهقين الجزائريين وما طبيعة تفاعلهم معه ؟

هدفت الدراسة إلى معرفة القيم والسلوكيات ضمن البرنامج في الفضائية اللبنانية LBC، ودوافع متابعة المراهقين والكشف عن عادات وأنماط المتابعة بالاضافة الى الأثر الناجم عن قيمهم وسلوكياتهم من خلال متابعة البرنامج ، وتدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية المسحية لذا لجأت الباحثة لاستخدام ثلاث ادوات لجمع البيانات وهي الملاحظة وتحليل محتوى واستمارة الاستبيان .

جوانب الاستفادة من الدراسة :

_ ساهمت في السياق العام للدراسة

_ استفدنا منها في الجانب المنهجي كأول نقطة

_ الاطلاع على كيفية بناء الاستمارات واسلوب طرح الاسئلة

الدراسة الثانية :

قام بهذه الدراسة الباحث 3-دراسة بدور ابراهيم الدجين وكان ذلك تحت عنوان "استخدامات المرأة السعودية للبرامج الاجتماعية في القنوات الفضائية العربية " اجريت هذه الدراسة سنة 2009 في مدينة الرياض وجاءت اشكالية دراستها كالتالي : فيما تتمثل استخدامات المرأة السعودية للبرامج الاجتماعية في القنوات الفضائية العربية ؟

انطلق الباحث من الاهداف وهدفت الدراسة الى الاجابة عن مجموعة من الاسئلة للوصول الى معرفة احتياجات المرأة السعودية التربوية والنفسية والاجتماعية ، كما سعت الى معرفة حجم وانماط التعرض للبرامج الاجتماعية ودوافع الاستخدام والعوامل المؤثرة، وقامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي الملائم لدراستها ، واستخدمت الاستبيان لجمع البيانات وكانت عينتها العينة الطبقية.

_ اما عن نتائج هذه الدراسة فكانت كالآتي :

-القنوات الفضائية تعد من المصادر الاعلامية المهمة التي تلقى مشاهدة كبيرة من طرف المرأة في المجتمع السعودي ،وتتفاوت نسبة تفضيل المبحوثين اتجاه نوعيات المواد ومدى اقبالهم عليها فغالبية العينة يفضلون البرامج الدينية ثم البرامج النسائية ثم البرامج الاجتماعية.

جوانب الاستفادة من الدراسة :

الاستعانة في صياغة تساؤلات الاستمارة .

الإطار النظري

الفصل الأول: البرامج الإجتماعية في القنوات الخاصة

المبحث الأول: القنوات الجزائرية الخاصة

المطلب الأول: مدخل عام للانفتاح السمعي البصري في الجزائر

المطلب الثاني: الاعلام الفضائي الجزائري الخاص

المطلب الثالث: تعريف القنوات الجزائرية الخاصة وأنواعها

المطلب الرابع: القنوات الجزائرية الخاصة وأسباب ودوافع ظهورها

المبحث الثاني: البرامج الاجتماعية المفهوم، الخصائص وكيفية إعداد البرامج

المطلب الأول: مفهوم البرامج التلفزيونية الاجتماعية

المطلب الثاني: خصائص وسمات البرامج الاجتماعية

المطلب الثالث: كيفية إعداد البرامج الاجتماعية

المطلب الرابع: مفهوم الاعلام الاجتماعي وشروطه

المبحث الأول : القنوات الجزائرية الخاصة

المطلب الأول : مدخل عام للانفتاح السمعي البصري في الجزائر

في الجزائر كان القطاع السمعي البصري لا يزال محط اهتمام الحكومات المتعاقبة والجدير بالذكر هنا السيطرة على مؤسستي التلفزيون و الإذاعة ، ولم يساهم تغيير الدستور من طرف الحكومات المتعاقبة في تغيير ذهنية التعامل مع مؤسستي التلفزيون و الإذاعة ، وإذا كان دستور 1989 قد أحدث ثورة في مجال التعددية الحزبية والتعددية الإعلامية ، فإن المشهد الإعلامي السمعي البصري لم يشهد الانفتاح الذي أقره دستور 1989 و دعمه قانون الإعلام لعام 1990¹ ، حتى مطلع عام 2012 ظهرت القنوات الجزائرية الواحدة تلو الأخرى على إثر ما جاء به القانون العضوي 2011 والذي حد من حرية الصحافة المكتوبة أكثر مما هو موجه لفتح القطاع السمعي البصري ، وفي تصريح لميلود شرفي رئيس سلطة الضبط السمعي البصري في ندوة حول واقع وآفاق قطاع السمعي البصري في الجزائر بجامعة عبد الحميد ابن باديس بمستغانم بأن هناك قفزة نوعية في مجال السمعي البصري في الجزائر من خلال وجود أكثر من 40 قناة تدير بقانون أجنبي وتبث برامجها من الخارج كما دعا أيضا ، القنوات التلفزيونية التابعة للخواص إلى التكيف مع قانون السمعي البصري الجديد في الأيام القادمة حتى تصبح قنوات جزائرية²

أما بخصوص قطاع الإعلام جاء مشروع وزير الاتصال ناصر مهل ، مبشرا بعهد جديد من الإصلاحات أبرزها فتح هذا القطاع على الاستثمار الخاص وكان الأمر وراء التعديلات السياسية التي جاء بها خطاب رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة في 15 أبريل 2011

¹ رمضان بالعمري ،القطاع السمعي البصري في الجزائر ، اشكالات والانفتاح ، مذكرة ماجستير ،كلية العلوم السياسية والاعلام ، جامعة الجزائر ، 2012 ، ص 1،2

² - ميلود شرفي : أكثر من 40 قناة جزائرية خاصة تبث من الخارج ، نشر يوم 13-05 في الشروق اليومي ، <http://www.echoroukonline.com/ara/?news=244513>، اطلع عليه بتاريخ 20 فيفري 2022، على الساعة 13:41 .

بإعلانه على تعديل الدستور خاصة في مجال الإعلام ، الظروف الدولية التي تميزت بما اصطلح عليه بثورات الربيع العربي وما تبعها من اسقاط للأنظمة ، ويرى في هذا الاطار اليد علي جري المدير السابق ليومية الخبر أن الكثير من المهنيين رحبو بمشروع القانون و بالخطوة الجديدة القديمة التي أقدمت عليها السلطة ممثلة في الباب الرابع من المشروع المتعلق بممارسة النشاط السمعي البصري ، و يمكن أن تستعرض المادة التي جاء فيها مسار الترخيص لإنشاء القنوات الخاصة من مشروع القانون العضوي المتعلق بالإعلام 2011 ، حيث يستوجب القانون بحسب منطوق المادة 43 انشاء كل خدمة للاتصال السمعي البصري والتوزيع عبر خط الارسال الاذاعي المسموع أو التلفزيوني وكذا استخدام الترددات الإذاعية الكهربية إلى ترخيص يمنح بمرسوم ، وبعد الحصول على هذا الترخيص يجب إبرام اتفاقية بين سلطة ضبط الاتصال السمعي والمستفيد من الترخيص¹.

تعددت الآراء حول قطاع الإعلام السمعي البصري بالجزائر ، والههم واحد ، حيث أن معظم الاجتهادات لم تكن لتبارح مكانها دون الاستناد إلى تشريعات الأزمة ، وترسانة قوانين تضمن وتهيء الأرضية لتحرير الفضاء الإعلامي المرئي والمسموع ، بعد أ ظل محتكرا من قبل المؤسسات العمومية منذ الاستقلال، وفي اطار الإصلاحات التي وعد بها الرئيس بوتفليقة وبعد فترات انتظار وجدل طويلين صدر قانون الإعلام المنظم للقطاع السمعي البصري ، لكن صدوره لم يمه حالة الجدل بقدر ما عززها بشكل أكبر، حيث أن القانون يحصر النشاط الإعلامي المرئي والمسموع في القنوات الموضوعاتية وفقا للمادة 17 التي تنص على إنشاء قنوات موضوعاتية ومتخصصة فقط ، ولا يسمح لها بإدراج برامج إخبارية إلا وفق حجم يحدد في رخصة الاستغلال ، وهو ما يعتبره البعض تقييدا لحرية التعبير ويتنافى مع روح الإصلاحات الموعودة².

¹ رمضان بالعمري ، المرجع السابق ، ص 35،

² محمود أبوبكر ، القنوات التلفزيونية الخاصة : عندما تتحول الصحف إلى علب فضاء ، نشر في 24 سبتمبر ، الحياة [http:// www.elhayatonline.net/article8462.html](http://www.elhayatonline.net/article8462.html) ،، اطع عليه يوم 20 فيفري 2022 على الساعة 15:31

فالتعددية الحزبية لا يمكن ان تطبق كما ينبغي إلا في ظل التعددية وحرية للإعلام ، وبعد مرور 50 سنة من تبني سياسة الإعلام الذي فقد مصداقيته لدى مختلف فئات المجتمع فتحت هذه التعددية باب الحوار مع الأفراد من خلال مبدأ حرية الإعلام و الصحافة وإن كانت نسبية هذا ما استدعى إنشاء هذه الفضائيات الخاصة .¹

المطلب الثاني : الإعلام الفضائي الجزائري الخاص

1-الإعلام الفضائي الخاص :

تمول هذه المحطات من قبل المؤسسات ومنظمات شركات خاصة ، وتعتمد غالبا على الإعلانات لتغطية نفقاتها ، وتحقيق الأرباح للجهات التي تديرها وتشرف عليها ، وهناك التلفزيون الكيبلية وهو خدمة تلفزيونية يدفع المشاهد اشتراكا للحصول عليها بينما ترسل محطات التلفزيون العامة والتجارية إشارتها عبر موجات هوائية نجد أن الإشارات التلفزيونية الكيبلية تصل إلى منازل المشتركين عبر الكيبلات ،وتحمل بعض نظم هذه الكيبلات أكثر من مائة قناة ، و تركز هذه القنوات المتنوعة و المتعددة العديد من البرامج المتخصصة مثل الأفلام الأخبار البرامج السياسية و الثقافية و غيرها .²

-الإعلام الفضائي الجزائري من العام إلى الخاص :

تعد القنوات الجزائرية الخاصة التي تمتلكها و تديرها رؤوس الأموال الجزائرية إحدى المعالم الحديثة للإعلام الجزائري ، حيث برزت هذه القنوات كنتيجة للتغيرات السياسية في الوطن العربي ، وكذا لثورة الاتصالات بعد عقود طويلة من احتكار الحكومات العربية للإعلام المرئي و المسموع ، وقد شهدت السنوات القليلة الماضية تدفقا هائلا لرأس المال الجزائري الخاص في مجال إطلاق القنوات الفضائية الجزائرية ، التي تعتبر قنوات أجنبية لأنها تبث من خارج الوطن ارتباطها بالجزائر في المضمون فقط و استطاعت العديد من هذه القنوات

¹ نصر الدين العياضي، فن البرمجة و إعداد الخارطة البرمجية في القنوات التلفزيونية العربية "دراسة تحليلية للأسس والدلالات"، مجلة اتحاد الاذاعات العربية ، العدد 59 ، 2007 ، ص367

² هناء السيد ، الفضائيات وقادة الرأي "دراسة أثرها على السلوك"، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2005، ص37،

الفضائية جذب اهتمام المشاهد الجزائري و حقق بعضها رغم قصر المدة فكرة الاستقلال التام لبعض المحطات الخاصة ، مع ذلك فإنه القنوات الفضائية الخاصة قد استطاعت تحريك المياه الراكدة في مجال الإعلام التلفزيوني الفضائي العربي ، وتمثل القنوات الفضائية الخاصة إحدى خطوات تطور الخدمات الاتصالية العالمية ، و التي بدأت بمرحلة الصفوة التي تستهدف الوصول إلى صفوة المجتمع و تطورت إلى مرحلة الحشد التي تستهدف ملاقة اهتمامات جميع أفراد المجتمع ، إلى مرحلة التخصص التي تستهدف خدمة احتياجات جماهير محددة و أخيرا مرحلة التفاعل التي تهدف إلى التبادل و التفاعل بين الجمهور وقنوات الاتصال و يتزايد خلالها التحكم الانتقائي للجمهور في المعلومات التي يتم اختيارها¹.

المطلب الثالث: تعريف القنوات الجزائرية الخاصة و أنواعها

1-تعريف القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة:

بما أن القنوات الفضائية هي محطات تلفزيونية ثبت إرسالها عبر الأقمار الصناعية وهذا الإرسال يتجاوز الدولة المرسله إلى دول أخرى عبر الأقمار الصناعية ليلتقط من خلال أجهزة خاصة للاستقبال و أطباق لاقطة ، فإن ظهور ما كان سمة من سمات مواكبة العصر وقد تميزت هذه القنوات بكونها شمولية و جامعة ، حيث امتازت شبكة برامجها بالتوجه نحو جمهور عريض من مختلف الأعمار و مختلف الأذواق كما أنه من مختلف الأذواق الاجتماعية و الفكرية و الثقافية و يتقدم تكنولوجيا وسائل الإعلام و تطورها و التي مرت بعدة مراحل ابتداء بمرحلة الصفوة حيث تميز جمهورها بصغر حجمه و ارتفاع مستواه المادي والتعليمي ، ثم جاء مرحلة الحشد أين واصل الإعلام إلى جميع الفئات العمرية و كل قطاعات المجتمع أما مرحلة التخصص فهي هذه المرحلة التي نعيشها و التي تتميز بظهور جماعات مفككة من الجمهور العريض و الذي تسعى وسائل الإعلام لمخاطبته ، فظهرت القنوات المتخصصة و هي عبارة عن تلك القنوات الفضائية التي تخلت عن شمولية

¹ هبة شاهين ، التلفزيون الفضائي العربي ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 2006 ، ص ، 102.

المضمون و المقصد ، لتعطي كامل اهتمامها في فرع واحد و تتولد منه جزئيات ، كما في القنوات الرياضية المختصة في رياضة كرة القدم ، إذن هذه القنوات المتخصصة أصبحت أكثر استيعابا لميولات المشاهد و رغباته في عصر تميز بالتخصص في أكثرية المجالات ، و أصبح التلفاز أشبه بمعرض يتجول في الشخص ليختار ما يتناسب و منظومته القيمة ، و هويته الفكرية أيضا و غاياته و اهتماماته ¹.

2-أنواع القنوات الجزائرية الخاصة :

*قنوات متخصصة في المضمون :

وهي تلك التي تقدم نوعية معينة من المواد و البرامج المتخصصة ، و تتوجه نحو جمهور عام ، كما في قنوات الدراما ، قنوات الموسيقى القنوات الدينية و القنوات الرياضية كقناة "ستاد نيوز" و قناة "الهداف"

*قنوات متخصصة في الجمهور الذي تخاطبه :

وهي تلك التي تخاطب جمهور محدد يشترك في صفات معينة ، و تتميز برامجها و موادها بما يلائم هذه النوعية من الجمهور كقنوات الأطفال كقناة "جرجرة" و قنوات الأسرة و المرأة كقناة "سميرة تي.في" ².

المطلب الرابع : القنوات الجزائرية الخاصة و أسباب و دوافع ظهورها :

1-القنوات الجزائرية الخاصة :

كانت أولى التجارب لجريدة النهار الجديد التي أطلقت قناتها "تي في" في بدايات 2012 لتتبعها صحف أخرى كالشروق و البلاد و الأجواء و المستقبل و غيرها من الصحف التي سعت للتحويل إلى قنوات فضائية ، حيث لم يعد الأمر يحتاج إلى إجراءات كثيرة و معقدة ، أو إلى ميزانيات طائلة ، كما في السابق فالمدن الإعلامية العربية كما هو مثلا "المدينة

¹ هناء السيد ، مرجع سابق ، ص 37.

² عاطف عدلي العبد، القنوات المتخصصة أنواعها ، جمهورها ، بحوثها أخلاقياتها ، دار الإيمان للطباعة ، القاهرة ، 2006 ، ص 8،9.

الإعلامية الأردنية" البحرينية و كذلك مدينة دبي للإعلام ، توفر خدمة مميزة بتكاليف معقولة و دون إجراءات إدارية معقدة و طويلة حيث تضمن البث الفضائي على كل من بمعدل نقل بيانات arabe SAT Badr والقمر Nile SAT 103 الأقمار عال و ذلك مقابل مبلغ لا يتجاوز ال 30 ألف دولار شهريا ، بالإضافة إلى تكاليف إيجار مكتب داخل حرم المدينة الإعلامية لغايات التحكم و المتابعة ، ليقب الأمر الآخر هو توفير مقر بالجزائر كأستوديو لتسجيل بعض الحصص و نشرات الأخبار لتتحول أي مؤسسة صحفية أو مجموعة صحفيين إلى قناة فضائية تخاطب العالم.¹

ونستعرض بعض الفضائيات الجزائرية الخاصة الأولى في الساحة الإعلامية الجزائرية :

-قناة الشروق تي.في :

هي قناة جزائرية مستقلة تابعة لمؤسسة الشروق انطلق البث التجريبي لها في عيد الثورة وذكرى تأسيس جريدة الشروق اليومي حيث اتخذت مكتبا بالجزائر بينما يبدأ البث من عمان وبيروت وسيتوسع إلى دبي والدوحة على نايلسات ، أطلقت مؤسسة الشروق بداية من الساعة الصفر لليوم الأول من نوفمبر 2011 ، البث التجريبي لقناتها الشروق على القمر الصناعي نايلسات وجاءت هذه الانطلاقة في الذكرى ال57 لاندلاع ثورة التحرير الجزائرية المباركة ، والذكرى ال11 لتأسيس يومية الشروق .

ستبث كمرحلة أولى من العاصمة الأردنية ، عمان وبيروت ، على ان يتوسع البث انطلاقا من المدينة الاعلامية بدبي في الامارات العربية المتحدة ، والعاصمة القطرية الدوحة ، في انتظار فتح مكتب للقناة قريبا بالجزائر العاصمة وعدد من ولايات الوطن بعد انطلاق البث الرسمي للقناة .كان مع بداية العام الجديد 2012 ، بعد نحو 3 أشهر من البث التجريبي ،

¹نورالدين تواتي ، الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر ،دار الخلدونية للنشر والتوزيع ،الجزائر ، 2008، ص

حيث بثت قناة الشروق باقة من الأنشطة الوثائقية والتثقيفية ، بالإضافة إلى أناشيد وطنية وآراء المشاهدين الكرام والقراء الأوفياء ، وما ينتظرونه من هذه القناة الجديدة¹

-قناة النهار :

قناة إخبارية مستقلة تابعة لجريدة النهار الجديد الجزائرية انطلق بثها التجريبي يوم 6 مارس 2012 اتخذت القناة مقرها الرئيسي بالعاصمة الأردنية عمان ليبدأ البث من هناك على قمر نايل سات ، تهتم القناة بالشأن الإخباري والسياسي في الجزائر حيث أن برنامجها يكون مزيجا بين الأخبار والرياضة وأخبار الاقتصاد في الجزائر وكذا أخبار الصحف الوطنية والعديد من البرامج الأخرى كالوثائقيات ، أحوال جويةإلخ و من برامجها نذكر حصة تفير الأحلام التي اشتهرت على قناة النهار من تقديم الشيخ بوحريرة وحصة ما وراء الجدران، حصة تحريات ، دلال خير وغيرها .

-قناة نوميديا نيوز :

قناة جزائرية إخبارية دولية مستقلة وقد أخذت هذا الاسم تيمنا بمملكة نوميديا الأمازيغية التي قامت في عصورها ما قبل التاريخ وهي الجزائر حاليا انطلق بثها في أكتوبر سنة 2012 تتناول القناة مختلف القضايا الراهنة في العالم توعدها مشاهديها بالاحترافية والموضوعية لها مراسلين ومكاتب في مختلف دول العالم (فلسطين ، أمريكا ، البرازيل ، مصر ، سوريا ، الصحراء الغربية ، تونس ، ليبيا ، الأردن ، بلجيكا ، تركيا ، فرنسا ، بريطانيا ، الصين ، الجزائر، كندا ، الامارات ...) من أهم برامج القناة نجد نشرة الجزائر ، برنامج مال وأعمال ، المجلة الرياضية ، نوميديا نيوز أكاديمي وغيرها .²

¹موضوع شامل عن القنوات الجزائرية ،نشر بتاريخ 12 نوفمبر 2012 ، منتدى ستار سات ، <http://www.star7arab.com/f.asp?t=198095> ، اطلع عليه في 21 فيفري 2022، على الساعة 13:56

²موضوع شامل عن القنوات الجزائرية ، مرجع سابق ، <http://www.star7arab.com/f.asp?t=19805>

- قناة الجزائرية :

قناة جزائرية خاصة تم اطلاقها على القمر الصناعي أتلانتيك بيرد7، انطلق بثها التجريبي شهر فيفري من عام 2012 ، وبعدها انطلق بثها الرسمي يوم 05 جويلية 2012 بشبكة برمجية رية جدا ، تهدف القناة من خلال برامجها إلى إيصال صورة أكر إشراقا عن الجزائر، غير أن اخراجها نوعا ما عن التقاليد الجزائرية المحافظة ، طرح أكثر من تساؤل حول ماهية القناة من هذا النوع وفي مثل هذا الوقت وحول مصادر تمويلها . لكن تبقى الكلمة لمالكي القناة الذين أكدوا أنها من تمويل جزائري 100% .

12- أسباب ودوافع ظهور القنوات الجزائرية الخاصة :

ترتب على الظروف بداية ظهور الظفرة الحالية في وسائل الإعلام العربية تحت ضغط الإعلام الغربي ، إذ تعززت حالة التأثير الغربية الإعلامية على الإعلام العربي في المرحلة الأولى من خلال سيطرة الإعلام الغربي على مصادر الأخبار وتوزيعها من خلال قوة واحترافية الإنتاج الإعلامي الذي امتلك شركات إعلامية غربية ضخمة سيطرت على المنتج العربي بمختلف أدواته في مرحلة العولمة الفضائية .

فحتى وقت دخول الإعلام مرحلة العولمة لم تتمكن الدولة العربية من تطوير أدواتها الإعلامية ، كما لم يكن الإعلام العربي قد ارتقى في حلة عربية أوسع حيث لم يجر حتى بناء وكالة أنباء عربية موحدة لتبادل الأخبار بين الدول العربية ذاتها ، كما لم تنشأ شركات عربية قوية في مجال إنتاج البرامج أو الأفلام أو غيرها على المستوى العربي .¹

يمكن ارجاع أسباب ودوافع ظهور القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة إلى :

¹منصوري بن كادي ، البرامج السياسية في الإعلام الفضائي الجزائري الخاص ودورها في تنمية الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2014/2015 ، ص 62،63 .

*تراكم المخزون السمعي البصري والذي كان نتاج سنوات ، تمل في الكثير من الافلام السينمائية والعديد من الحفلات الموسيقية والبرامج الوثائقية ، هذا المخزون ساهم في ايجاد نوع من الانتاج القابل لإعادة البث .

*زيادة رؤوس الأموال المستمرة والممولين في مجال الإعلام الذي أدى إلى ظهور الإعلام الخاص الذي كان له أهدافه و نظرتة للإعلام بعدما كان الإعلام الحكومي هو المسيطر ولمدة طويلة والذي تميز بالشمولية .

*العوامل التكنولوجية الحديثة التي ساهمت في تطور تقنيات البث خاصة منها تقنيات البث المباشر ، والوسائل الحديثة في مجال إنتاج الصورة وتسويقها .

*وربما يرجع السبب الرئيسي الى الانفتاح الاعلامي بعدما سعت الدولة الجزائرية بعد عقود من احتكار مجال السمعي البصري بالجزائر الى فتح هذا المجال على القطاع الخاص ، بعد التحولات السياسية والاجتماعية التي عرفتها بعض الدول العربية من خلال ما بات يعرف بالربيع العربي .¹

ويمكن القول هنا أن الجزائر كانت سابقة عهدها في التحول الديمقراطي وعرفت ثورة عنيفة وكما شهدت الجزائر غياب في الثقافة الديمقراطية بفعل ميلاد عنيف للديمقراطية والذي لم يكن عن قناعة سياسية ، وانطلاقا من هنا يمكن القول أن : الجزائر من الدول الأولى التي شهدت ثورة الربيع العربي التي تنتشر عن خطابها في التحول الديمقراطي والسياسي .

وبهذا فقد بدأت لعبة الديمقراطية في المجتمع الجزائري لأسباب متعددة بعضها داخلي والمتمثل في *حاجة النظام إلى فاعلين سياسيين جدد لهم مصداقية وامتداد داخل الأوساط الشعبية حيث كانت البداية في عام 1989 الذي أعطى إشارة الانطلاق نحو التحول الديمقراطي بالاعتماد على التعددية الحزبية مع التأكيد على حرية الرأي والتعبير للجمعيات الأمر الذي ولد مع مرور عدة سنوات حرية الإعلام وهذا عام 2012 ، ولعل أحداث الربيع

¹المنصف العياري ومحمد عبدالكافي ، مقالات اكااديمية حول الفضائيات الجزائرية الخاصة بين الواقع والتحديات ،

العربي وما سنته من قوانين ومبادئ تحولية في سياسة الدولة الجزائرية وللوصول إلى الديمقراطية التي يطمح إليها أفرادها كانت على نصوصها فتح قنوات فضائية خاصة تبرز السلطة الفضائية الخاصة، وهكذا فإن الاتصال الجماهيري و أدواته جعلته مسرحا تدور من خلاله أحداث الحياة السياسية هذه الأخيرة التي اعتبرت شكلا من أشكال الطابو السياسي¹.

¹ محمد بوضياف، الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني في الجزائر ، دار المجد للنشر والتوزيع ، سطيف ، 2010، ص 06 .

المبحث الثاني : البرامج الاجتماعية المفهوم، الخصائص، وكيفية إعداد البرامج

المطلب الأول : مفهوم البرامج التلفزيونية الاجتماعية

1- مفهوم البرامج التلفزيونية :

البرامج التلفزيونية هي المادة التلفزيونية المتنوعة من البرامج الإخبارية والاجتماعية والثقافية والدينية والترفيهية والتعليمية وغيرها مما يعرض على شاشة التلفزيون¹.

البرنامج التلفزيوني يعرف وفقا لنظريات الاتصال لفاروق ناجي محمود على أنه :

*الرسالة : وبما أنها رسالة فهذا يعني يجب أن يكون هناك:

*مرسل : يقوم بتحرير الرسالة إرسالها إلى :

*مستقبل : يقوم باستلام هذه الرسالة التي يجب أن ترسل عبر وسيلة ما أي

*قناة : يتم من خلالها إيصال ما حرره المرسل في رسالة لكي تصل إلى المستقبل أي قناة

الاتصال وقناة الاتصال في البرنامج التلفزيوني هي الصوت والصورة المتتابعان في ما

يسمى تعلم يوصل إلى المستقبل عبر أجهزة البث الموجودة في المحطات التلفزيونية وأجهزة

الاستقبال الموجودة عند المستقبل إذاً فإن العناصر الرئيسية للبرنامج التلفزيوني وفقا لما

تحده نظريات الاتصال هي : رسالة من مرسل عبر قناة إلى مستقبل . ولغرض تحقيق

الأهداف في المستقبل من قبل المرسل لابد أن يكون المرسل قادرا على إيصال الرسالة التي

تستغرق زمنا قد يصل إلى ساعة أو أكثر حسب البرنامج التلفزيوني كاملة أي عليه أن يجعل

المستقبل مستعدا لاستلام الرسالة عبر زمنها دون أن يعرف عنها .²

¹سكيمي خضرة ، وحبوسي صليحة ، مشاهدة البرامج التلفزيونية العنيفة ، وعلاقتها بظهور العدوانية لدى تلاميذ السنة أولى متوسط ، رسالة ماستر ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، تخصص علم النفس المدرسي ، جامعة أكلي محمد ولحاج ، البويرة ، 2013 ، ص 28 .

²فاروق ناجي محمود ، البرنامج التلفزيوني كتابته ومقومات نجاحه ، دار الفجر للطباعة والنشر ، بغداد ، 2007 ، ص 17،19 .

- مفهوم البرامج التلفزيونية الاجتماعية :

يعد هذا النوع من البرامج الأكثر تعددا ، إذ يشمل إضافة إلى برامج الأسرة والبرامج التي تعالج المشاكل الاجتماعية ، البرامج الفئوية الموجهة للشباب أو الأطفال أو المرأة وغيرها من البرامج المتعلقة بالأسرة كالبرامج الصحية .

إن مضمون البرامج الاجتماعية يعتمد على الموضوع والفئة الموجهة لها ، فالبرامج الموجهة للأطفال تختلف في مضمونها وفقراتها على تلك التي نعدها للشباب، من حيث المفردات المستخدمة في الصياغة و عبارات المخاطبة ونوعية المادة التي يضمنها البرنامج الاجتماعي بمجملها تتصف بقربها من الجمهور المستهدف وتتناول المواضيع القريبة من الناس بما يتعلق بأمورهم الحياتية اليومية ومشاكلهم وطموحاتهم وأدائهم واجتهاداتهم .

ويقوم البرنامج الاجتماعي في الغالب على مبدأ المشاركة الجماهيرية في إنتاجه من خلال المقابلات الميدانية التي يقوم بها مقدم البرنامج ، ومن خلال الاتصالات الهاتفية أو الأعمار الصناعية أو الاتصالات من خلال الرسائل التي تصل إلى برنامج ما، ذلك لأن مضمون البرنامج الاجتماعي يكون محوره الأساسي الجمهور نفسه بواقعه ومشاكله وآرائه ووجهات نظره.¹

المطلب الثاني: خصائص وسمات البرامج الاجتماعية

تعتبر البرامج الاجتماعية شكلا من أشكال البرامج الحديثة نسبيا في الجزائر و العالم العربي و بها العديد من الخصائص و السمات التي تميزها عن غيرها من البرامج و تتبلور في :

- الحالة .
- الإشارة .
- ارتفاع نسبة المشاهدة .
- تنوع الجمهور المستهدف .
- التفاعل مع المشاهد .

¹ فاروق ناجي محمود ، مرجع سابق ، ص 19.

- المصداقية و حرية التعبير .

ومن خلال ما سبق يتضح أن البرامج الاجتماعية تعتبر أحد الأشكال البرمجية التي تتمتع بالعديد من الخصائص التي تهتم في بناء هذا القالب البرمجي الذي يتمتع بالمصداقية و الحيوية و الجاذبية و التفاعلية مع الجمهور ، و ذلك يجعلها أكثر شعبية و جماهيرية و أداة قوية للاستعانة بها في التأثير على سلوك الأفراد والقيم الاجتماعية والرأي العام .¹

المطلب الثالث: كيفية إعداد البرامج الاجتماعية

إن الإعداد لهذا النوع من البرامج يتطلب العمل على خلق العلاقات الاجتماعية مع الناس عامة ومع المهتمين بالدراسات الانسانية والاجتماعية خاصة كالأطباء النفسيين والتربويين وممثلي المؤسسات والمنظمات الإنسانية والاجتماعية .

الإعداد يحتاج إلى تنسيق وترتيب بين فقرات البرنامج وهو يتطلب التنسيق لإنتاج كل فقرة من الفقرات . والإعداد للبرامج الاجتماعية يكون وفق العناصر التالية :

1-إعداد فكرة البرنامج تتمثل في كونه برنامجا اجتماعيا يعالج قضايا تهم المجتمع .

2-المحاور العامة للبرنامج حسب نوعية البرنامج الاجتماعي

3-تحديد مواضيع الزوايا السابقة

4-تحديد الفترة الزمنية لكل زاوية من زوايا البرنامج وهذا حسب المدة الزمنية المخصصة

للبرنامج ككل

5-جمع المعلومات وهنا يأتي دور معد البرنامج والمنسقين معه فريق الإعداد .

6-ترتيب فقرات البرنامج

7-الصياغة

¹ابراهيم عزيز ، تكنولوجيا الاتصال الحديثة ، وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية ، دار الكتاب الحديث ، الجزائر ، 2012 ، ص 197،198 .

8-التنسيق هنا مع المعد والشخص المستضاف إليه أثناء تسجيل البرنامج أو إذا كان على الهواء مباشرة حسب نوعية البرنامج ، وكذلك على المعد أن ينسق مع المخرج 6-ترتيب فقرات البرنامج

7-الصياغة

8-التنسيق هنا مع المعد والشخص المستضاف إليه أثناء تسجيل البرنامج أو إذا كان على الهواء مباشرة حسب نوعية البرنامج ، وكذلك على المعد أن ينسق مع المخرج والمكتبة الموسيقية لتزويده بالمدة الموسيقية وعليه أن ينسق مع مسؤول الاستوديوهات لتحديد موعد لتسجيل كل فقرة .¹

المطلب الرابع: مفهوم الإعلام الاجتماعي وشروطه :

1- مفهوم الإعلام الاجتماعي:

يمكن تحديد الإعلام الاجتماعي كنسق فكري وعملي يبحث عن الرقي بالإنسان فردا أو جماعة كفاعل أو كمضمون للاتصال ، وهذا التعريف يحيلنا في البداية على التصور الفلسفي للإنسان وللمجتمع ، والذي يهدف إلى وضع الأفراد والمجموعات الاجتماعية في علاقات بعضهم مع البعض الآخر، ومن منظور الاستقلالية والمسؤولية وبشكل ملموس يبدو أن الإعلام الاجتماعي هو الفرصة للمجتمع المدني ليقدم مختلف مكوناته . وهو الإمكانية المفتوحة لكل مواطن أو مجموعة من المواطنين للدخول بحرية وبفعالية للاتصال مع أي مواطن آخر أو مجموعة أخرى في جو من التسامح والاحترام المتبادل.²

¹ طارق سيد أحمد خليفة ، فن الكتابة الإذاعية والتلفزيونية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 2008،ص100.

² القادري عيسى نهوند ، قراءة في ثقافة الفضائيات العربية الوقوف على تخوم التفكير ، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت ، 2007 ، ص 231 .

2- شروط الإعلام الاجتماعي :

- من أهم شروط الإعلام الاجتماعي احترام الجمهور والبحث عن تفاعلية حقيقية معه ويتم تقويم الاعلام الاجتماعي تبعا لعدة معايير :
- احترام الجمهور والنظر إليه على أنه اتصال وليس مجرد مستهلك بسيط للإعلام.
 - البحث عن تفاعلية حقيقية .
 - نظرة مختلفة أو بديلة للحياة السياسية والثقافية والاجتماعية .
 - أنماط معالجة إعلامية تخرج عن الأمور المطروحة .
 - هاجس تربوي يسعى ليكون الجمهور شريكا مستقلا ومتحملا لمسؤولياته .
 - انتباه خاص معطى لأخلاقيات الاتصال مستندا إلى الشرعية الأخلاقية الخاصة¹.

¹القادري عيسى نهود ، المرجع السابق ،ص 231 .

الفصل الثاني: الجوانب النفسية والإعلامية لمفهوم الاتجاه

المبحث الأول: مفهوم الاتجاه ومراحل تكوينيه

المطلب الأول: نشأة الاتجاه وخصائصه

المطلب الثاني: مراحل تكوينه

المبحث الثاني: مكونات الاتجاه والعوامل المؤثرة فيه

المطلب الأول: مكونات الاتجاه

المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في تغيير الاتجاه

المبحث الأول: مفهوم الاتجاه و مراحل تكوينه

المطلب الأول: نشأة الاتجاه و خصائصه

1-نشأة الاتجاه :

يعتبر المفكر الإنجليزي هربرت سبنسر من أوائل علماء الذين استخدموا اصطلاح الاتجاهات ، فهو الذي قال أن الوصول إلى أحكام الصحيحة في المسائل المثيرة للجدل يعتمد إلى حد كبير على الاتجاه الذهني للفرد و الذي يصغي إلى الجدل أو يشارك فيه هذا المصطلح لم يحظى بأهمية كبرى إلى بعد نشر دراسة ضخمة عن الفلاح البولندي في أمريكا ، أين قدم توماس وزانكي هذا المصطلح إلى ميدان علم النفس الاجتماعي بصورة قوية أرغمت الكثير من الباحثين على الاعتراف به كاصطلاح يجب أن يحتل مركز ممتاز في الميدان و منذ ذلك الوقت أصبح استخدامه واسع النطاق سواء في الدراسات النظرية أو التجريبية ، يعود هذا الانتشار إلى أن الاتجاه له صلة وثيقة بالسلوك عن الشخص فإن معرفتنا له تمكننا من التنبؤ بسلوك الانسان ، مما دفع بعض العلماء من أمثال (بوجاردوس وتوماس) إلى القول أن علم النفس الاجتماعي ما هو إلى الدراسة العلمية للاتجاه .¹

من جهة أخرى اعتبر المفكر الأمريكي " جوردن البورت " حسب مصطفى سويف أن مفهوم الاتجاهات هو أبرز المفاهيم وأكثرها إلزاما في علم النفس الاجتماعي الأمريكي المعاصر ، فليس هناك اصطلاحا واحدا يفوقه في عدد مرات الظهور في الدراسات التجريبية و قد أرجع البورت سبب شيوع هذا المصطلح إلى العوامل التالية :

-ان هذا المصطلح لا ينتمي الى أي من المدارس السيكلوجية التي كان يسود بينها النزاع ، وهي مدرسة الغرائز السلوكية و مدرسة الجشثالين ، و عليه فمن الطبيعي أن يتلقفه غالبية علماء النفس الذين كانوا يقفون خارج هذه المدارس .

¹ مصطفى سويف ،مقدمة لعلم النفس الاجتماعي ، المكتبة الأنجلو المصرية ، ط2 ، القاهرة ، 1966 ، ص 326 ،

- ان هذا المصطلح يساعد المنتبي له أن يتهرب من مواجهة مشكلة البيئة و الوراثة التي كان الجدل حولها محتدما طوال العقدين الثالث و الرابع من هذا القرن .
- ان لهذا المصطلح قدرا من المرونة يسمح باستخدامه في نطاق الفرد و على نطاق الجماعة، و قد استخدم فعلا في كل من هاتين الوجهتين مما جعله نقطة التقاء بين علماء النفس و علماء الاجتماع تسمح لهم بالمناقشة و التعاون في مجال البحث .
- الرغبة الملحة لدى علماء النفس بوجه عام و خاصة في أمريكا أن يتمكنوا من استخدام المقاييس في دراستهم فالقياس في أذهان الكثيرين هو الذي يجعل البحث جديرا بأن يسمى بحثا علميا .

2-تعريف الاتجاه :

يقابل مصطلح الاتجاه في اللغة الفرنسية ATTITUD و الذي يستخدم في معاني مختلفة ، فقد يقصد به الجهة أو القصد أو الرأي أو الميل أو القيمة ، أما في الدراسة العلمية فيستعمل كمرادف للرأي أو الميل أو القيمة ¹.

وتستعمل كلمة الاتجاه لأكثر من معنى في مجالات العلم و الحياة اليومية ، و مثال ذلك استعمال الكلمة في الدلالة على وجهة الرياح الطائرة ، و وجهة الارتفاع أو الانخفاض في الدراسة العلمية للسعر عملة ما ، و المنحنى الذي تأخذه الدولة في مواجهة أمر عام يتصل بسياستها الداخلية أو الخارجية .

لذلك لم يوجد تعريف واحد مقنع يعترف به الجميع و هذا راجع لتنوع وجهات النظر المتطرفة للمصطلح و المؤسسة نظريا من قبل الباحثين مما نتج عنه كم هائل من التعريفات سننطرق إلى أهمه فقط :

إن التعريف الذي شاع أكثر من غيره و الذي لا يزال يحوز القبول لدى غالبية المختصين هو تعريف (جوردن ألبرت) و الذي يعرف الاتجاه حسب عبد الرحمان عيسوي بأنه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي و النفسي تنتظم من خلال خبرة الشخص ، و تكون ذات

¹صلاح مخيمر وعبدو ميخائيل ، علم النفس الاجتماعي ، مكتبة الانجلو مصرية ، ط2 ، 1968 ، ص 147

تأثير توجيهي أو ديناميكي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات و المواقف التي تستشير هذه الاستجابة.¹

و لتقريب المعنى المقصود أكثر إلى الأذهان ، يمكن القول أن الاتجاه هو الحالة الوجدانية القائمة وراء رأي الشخص أو اعتقاده فيما يتعلق بموضوع معين ، من حيث رفضه لهذا الموضوع أو قبول و درجة هذا الرفض أو القبول و من ثم فإن هذا التعريف أكد ضرورة تأثير الخبرة الماضية للشخص في تكوين الاتجاه ، كما ركز على الاستمرار النسبي فبعض الاستجابات تتميز بأنها وقتية ومن ثم لا تدخل هذه الاستجابات في نطاق الاتجاهات وحسب محمد منير حجاب " فالالاتجاه يشير إلى الاستعداد أو الميل المكتسب الذي يظهر في سلوك الفرد أو الجماعة عندما تكون بصدد تقييم شيء أو موضوع بطريقة منسقة و مميزة أو قد ينظر إليه على أنه تعبير محدد عن قيمة أو معتقد ، لهذا يجتمع على نوع من التقييم الايجابي أو السلبي و الاستعداد نحو الاستجابة نحو الاستجابة للموضوعات أو مواقف بطريقة محددة و معروفة مسبقا " .²

أما التعريف بوجاردس للاتجاه فإنه حسب محي الدين مختار " هو ميل الفرد الذي ينحو سلوكه اتجاه بعض عناصر البيئة أو بعيدا عنها متأثرا في ذلك بالمعايير الموجبة أو السالبة تبعا لقربه من هذه العناصر أو بعده عنها .³

¹ عبدالرحمان محمد عويسي ،دراسات في علم النفس الاجتماعي ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 1964 ، ص 201.

² محمد منير حجاب ، الموسوعة الإعلامية ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، المجلد 1 ، ط1 ، القاهرة ، 2003 ، ص 18.

³ محي الدين المختار ، محاضرات في علم النفس الاجتماعي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ص 207 .

3- خصائص الاتجاه:

أولاً: الاستمرار النسبي :

من خلال تعريف البرت للاتجاه حسب سامية جابر فإن مميزات الاتجاه أنه مستمر لكن ليس بطريقة مطلقة و إنما بطريقة نسبية ، و هذا راجع لأن بعض الاستجابات تكون مؤقتة فلا ندخلها في خانة الاتجاهات ذلك إن الاتجاهات هي مجموعة من الاستجابات التي كونتها الخبرات الماضية .¹

ثانياً : تنظيم للمعتقدات :

ويمكن تعريف المعتقد بأنه قضية شعورية أو لاشعورية نستنتجها مما يقوله شخص ما أو ما يفعله بحيث تكون مسبقة بكلمة أنا أعتقد أما محتوى المعتقد فقد يصف موضوعاً أو موقفاً صحيحاً أو خاطئاً كما أنه يطرح تقييماً لهذا الموقف باعتباره مرغوباً ، وكلا من المعتقدات والاتجاهات تحدد الاستجابات وهكذا تكون الاتجاهات تنظيماً للمعتقدات وكل معتقد يدخل في تكوين هذه الاتجاهات ينبغي أن يشتمل على العناصر المعرفية و العاطفية.²

ثالثاً : الاتجاه تهيؤ :

حيث أنه يبدو على شكل استعداد أو نزوع للقيام بفعل ينطوي على العلاقة بين الشخص وموضوع الاتجاه ، و من هذه الزاوية يكون اختلافه عن السمات التي يذكر وجودها في الشخصية و التي تكون لاصقة بها وتميزها .

رابعاً : الاتجاه المتعلم :

أي أنها لا تكون لدى الشخص لعامل وراثي بل هي مكتسبة و تأتي من تفاعل الشخص بكل ما عنده مع محيطه بكل ما فيه من الخبرات الناجمة على هذا التفاعل و تدخل في هذه الخبرات المشاعر الانفعالية التي ترافقها و تكون جزء منه ، و من هذه الزاوية يكون النظر

¹ سامية محمد جابر ، منهجيات البحث الاجتماعي والإعلامي ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ص 32

² مصطفى سويف ، مقدمة لعلم النفس الاجتماعي ، المكتبة الأنجلو مصرية ، ط2 ، القاهرة ، 1966 ، ص 321

إلى تكوين الاتجاهات لدى الشخص مع نموه و النظر إلى التفاوت بين الافراد في اتجاهاتهم و إن كان موضوع الاتجاه واحدا .

خامسا: الاتجاه عقلي عاطفي :

أي أنه ينطوي على تفاعل بين جانب عقلي لدى الأشخاص و جانب عاطفي أو انفعالي و لكن الغلبة في الاتجاهات للجانب العقلي و قوة الجانب العاطفي .¹

المطلب الثاني : مراحل تكوينه :

يمر تكوين الاتجاهات بثلاثة مراحل أساسية هي :

الفرع الأول : المرحلة الإدراكية المعرفية

يكون الاتجاه في هذه المرحلة ظاهرة إدراكية أو معرفية تتضمن تعرف الفرد بصورة مباشرة على بعض عناصر البيئة الطبيعية و البيئة الاجتماعية التي تكون من طبيعته المحتوى العام لطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه .²

الفرع الثاني : مرحلة نمو الميل نحو شيء معين

وتتميز هذه المرحلة بميل الفرد نحو شيء معين ، فمثلا إن أي طعام يرضي الجائع ، ولكن الفرد يميل إلى بعض أصناف خاصة من الطعام و قد يميل إلى تناول طعامه على شاطئ البحر ، و بمعنى أدق أن هذه المرحلة من نشوء الاتجاه تستند إلى خليط من المنطق الموضوعي و المشاعر و الأحاسيس الذاتية .³

الفرع الثالث : مرحلة الثبوت و الاستقرار

الثبوت هو المرحلة الأخيرة و تعني تبيان الشكل الذي أصبح عليه الاتجاه و ثبوت الميل نحو الأشياء لتشكيل الاتجاه.⁴

¹ أحمد زكي صالح ، الأسس النفسية للتعليم الثانوي ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 1972 ، ص 96

² حنان سعيد الرحو ، أساسيات في علم النفس ، الدار العربية للعلوم ، ط1 ، مصر ، 2005 ، ص 78.

³ مرجع سبق ذكره ، ص 82 .

⁴ شهيب محمد علي ، السلوك الانساني في التنظيم ، مكتبة القاهرة ، القاهرة ، 1976 ، ص 78.

المبحث الثاني : مكونات الاتجاه و العوامل المؤثرة فيه :

للاتجاه مكونات مختلفة تتحدد فيما بينها لتكون استجابة نهائية التي يتخذها الفرد ازاء مثير معين .

المطلب الأول : مكونات الاتجاه

أ – المكون العاطفي الوجداني :

يتمثل مجموع العواطف و المشاعر التي تظهر لدى صاحب الاتجاه، في تعامله مع موضوع معين متعلق بالاتجاه و هي تظهر مدى حبه لذلك الموضوع أو نفوره منه.¹ و بالتالي فهو شعور عام يؤثر في استجابة القبول أو الرفض لموضوع الاتجاه و يشير إلى ما يتعلق بالشيء أو الموضوع من نواحي عاطفية أو وجدانية تظهر في سلوك الفرد ، بمعنى كيف يشعر الفرد اذا تعامل مع هذا الموضوع ، هل يشعر بالسعادة أم لا ؟ وطبيعة هذا الشعور يتوقف على طبيعة العلاقة بين الموضوع و الأهداف الأخرى التي يراها الفرد مهمة ، و يصبح هذا الشعور ايجابيا اتجاه الموضوع اذا كان يؤدي بدوره إلى تحقيق أهداف أخرى و العكس صحيح .

ب – المكون المعرفي الفكري :

يشمل معتقدات الفرد نحو الاشياء ، حيث لا يكون الفرد أي اتجاهات حيال أي موضوع إلا اذا كانت لديه معرفة عنه ، فالاتجاهات تعتبر حصيلة ما اكتسبه الفرد من الخبرات و الآراء و المعتقدات من خلال تفاعله مع بيئته المادية و الاجتماعية ، فالاتجاهات هي أنماط سلوكية يمكن اكتسابها و تعديلها و تتكون و تنمو و تتطور لدى الفرد من خلال تفاعله مع البيئة.²

¹ أحمد يحي الرق ، علم النفس ، دار وائل للنشر ، ط1، القاهرة ، 2006 ، ص 248.

² مرجع سبق ذكره ص 250

أي أن المكون المعرفي للاتجاه هو مجموع الأفكار و القنوات و الاعتقادات المتعلقة بموضوع معين يمتلكها صاحب الاتجاه ، وهو الذي يطور اعتقاده اتجاه الأشياء و تظهر واضحة لديه حينما يورده ليدفع إلى تسويغ اتجاهه .

ج - المكون السلوكي النزوعي :

و يتضمن هذا المكون جميع الاستعدادات السلوكية التي ترتبط بالاتجاه ، فعندما يمتلك الفرد اتجاهها ايجابيا نحو شيء ما أو موضوع ، فانه يسعى إلى مساندة و تدعيم هذا الاتجاه ، أما اذا امتلك الفرد اتجاهها سلبيا نحو موضوع أو شيء ما فإنه يظهر سلوكا معاديا لهذا الشيء أو الموضوع .¹

إن هذه الفئات الثلاث مترابطة مع بعضها البعض و هي تشكل سوية مضامين الاتجاه و لكن الباحثون عادة ما يشيرون إلى أن المكون العقلي هو الأعظم مكانة من المكونات الأخرى، فقد يكون السبب هو القيادة و تحديد الاولويات يقع على عاتق هذا المكون دون الآخرين بناء الاتجاه .

المطلب الثاني : العوامل المؤثرة في تغيير الاتجاه

أجريت دراسات كثيرة على عملية تغيير الاتجاه فقد توصل الباحثون إلى أن محاولة تغيير الاتجاه عن طريق القاء المحاضرات أو بالجدل المنطقي قليل الجدوى ، قد توصلت هذه الدراسات إلى وجود ثلاثة مجموعات من العوامل يمكن أن تؤثر على عملية التغيير وهي :

الفرع الأول : عوامل متعلقة بخصائص الفرد المراد تغيير اتجاهه (مستقبل الرسالة):

لأجل تغيير اتجاه شخص معين فمن الضروري معرفة مستواه المعرفي و مدى قدراته على التفكير بالمطروح عليه من اتجاه جديد ، ومن ثم محاولة اقناعه عن طريق أحد مساري الإقناع وهما :

أولاً: المسار المركزي للإقناع

¹ شهيب محمد علي ، مرجع سبق ذكره ، ص 66.

يركز هذا المسار على النقاش المنطقي المتعمق للقضية التي يراد تكوين اتجاه بشأنها عندما يكون مستقبل الرسالة مدفوع للتفكير بالقضية من ناحية و قادر على معالجتها من ناحية أخرى.

ثانيا : المسار السطحي للإقناع

يركز هذا المسار على الخصائص السطحية للرسالة مثل مدى جاذبية عرض الرسالة و المظاهر التعزيزية للرسالة أو لمقدمها عندما لا يكون المستقبل مهتما كثيرا بالقضية أو غير قادر على النظر فيها بعمق لأسباب عديدة منها ضعف مهارته على التفكير في مثل هذا النوع من القضايا أو نقص الخبرة في مجال القضية.¹

الفرع الثاني : عوامل متعلقة بخصائص الرسالة

هناك عاملان رئيسيان لخصائص الرسالة وهما :

أولا : التوازن

أي أن تقديم نقاط قوة و ضعف الرسالة التي تطرحها لضمان عدم تغيير اتجاهاتهم بسهولة في المستقبل.

ثانيا : تكرار الرسالة

التكرار المتوازن غير الممل لطرح رسالة معينة على الفرد المراد تغيير اتجاهه قد يأتي بنتائج ايجابية ، فتعريض الأفراد إلى مثيلا ما ، يمكن أن يزيد من تعلقهم به ، فكثرة معاشره الأهل هي أهم أسباب تعلق الفرد بهم .²

_ عوامل متعلقة بخصائص مقدم الرسالة المصدر :

" لمقدم الرسالة دور بارز في التأثير على تغيير اتجاه المستقبل من خلال نقطتين أساسيتين هما:

¹ مرعي توفيق وبلقيس أحمد ، الميسر في علم النفس الاجتماعي ، دار الفرقان ، ط 1، عمان ، 1988، ص 177.

² مرجع سبق ذكره ص 180

ثالثا : الموثوقية

فالفرء أكأر ميلا لتقبل رسالة و تغيير اتجاهه اذا نقلت له الرسالة عبر من يثق به

رابعا : المحبة

يمكن أن يغير الفرد اتجاهه ان نقل له من يحب الرسالة خاصة اذا كان يحاول اقناع أفراد ما بموقف غير مهم أو مرفوض لديهم " .¹

¹مرجع سبق ذكره ص 182

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

1-مجالات الدراسة

2-منهج الدراسة

3-أدوات جمع البيانات

4-مجتمع وعينة الدراسة

5-الاستنتاج العام للدراسة

إن كل الخطوات السابقة التي مرت بها الدراسة و كل الجهود التي بذلت فيها إلى غاية الوصول إلى الإجراءات المنهجية للدراسة (خصوصا في الدراسات السوسولوجية) والتي تعمل على الربط بين مختلف جوانب الدراسة ، وذلك كله من أجل الوصول إلى الإجابة عن التساؤل المطروح في المشكلة وعن الفرضيات المحددة واختبارها ، وعليه فالجانب الميداني هو تدعيم للجانب النظري، إن لم يكن الوجه الثاني معه بالنسبة لعملة واحدة ، فهذا يعني أننا نحاول أن نفسر ونحلل كل التساؤلات والتصورات والأفكار النظرية التي جمعناها حول مشكلة الدراسة ، بدراسة لبيانات إحصائية و تحليلات سوسولوجيا و هذا لا يكون إلا إذا اتبعنا المنهجية اللازمة كما نجد لها تعريفا مهما عند زرواتي أن المنهجية هي مجموعة المناهج والطرق التي توجه الباحث في بحثه وبالتالي فإن وظيفة علبة الأدوات المنهجية هي معرفة الطرق و أدوات الجمع للمعلومات ثم العمل على تصنيفها و ترتيبها وتحليلها من أجل استخلاص نتائجها والوقوف على الجوانب الحقيقية للظاهرة الاجتماعية المدروسة، وقد اشتملت الدراسة على الخطوات المنهجية التالية¹:

1-مجالات الدراسة :

من أجل تحقيق أهداف الدراسة وضمان التحكم فيها حددنا مجالات الدراسة الثلاثة التي ذكرها كثير من الباحثين الاجتماعيين وهي : (المجال المكاني، والمجال البشري ، والمجال الزمني) .

1-المجال المكاني : ويقصد به المكان الذي سيتم إجراء البحث فيه ثم إجراء الجانب الميداني لهذه الدراسة ، المنطقة "مدينة الأغواط" ، وقد حاولنا أخذ عينة من النساء العاملات عن طريق الاتصال المباشر بهم في مكان عملهم "كلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة "

¹ -خويلد موسى ، مرجع سابق ، ص 290

2-المجال البشري : ونقصد به مجتمع الدراسة او مجموع المفردات التي تستهدف الباحث دراسته وتحقيق نتائج الدراسة ويتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته .
وهي عينة من النساء العاملات بجامعة الأغواط ، قوامها 30 مفردة موزعة بكلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة .

3-المجال الزمني : ونقصد بالمجال الزمني تاريخ إجراء الدراسة (2022)
بدأت دراسة المشروع منذ أن تمت الموافقة عليه ، حيث شرعنا في جمع المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة واتبعنا كل الخطوات اللازمة لانجاح هذا البحث المتمثل في ثلاثة فصول وهما :

-الفصل الأول الذي جاء بعنوان الاطار المنهجي في شهر فيفري 2022
-أما الفصل الثاني فجاء بعنوان الجانب النظري الذي احتوى على تعريفات ومفاهيم لمتغيرات عنوان الدراسة ، مارس 2022
-والفصل الثالث الذي جاء بعنوان الجانب التطبيقي فقد أخذ النصيب الأكبر والاهتمام المتزايد وامتد من شهر مارس إلى غاية شهر ماي 2022
أما فيما يخص الاستمارة فقد عرضت على محكمين على أساس ملاحظتهم ثم التعديل وبعد الموافقة عليها من طرف الأستاذ المشرف انطلقنا في توزيع الاستمارة لرصد مدى مفهومية الأسئلة لدى المبحوثين من عدمه وبعدها تعديل الاستمارة في شكلها النهائي ثم توزيعها على المبحوثين في كلية "العلوم الانسانية والاسلامية والحضارة " بتاريخ 2022/03/28 وتم استرجاعها في نفس اليوم .

2- منهج الدراسة :

المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاستكشاف الحقيقة والإجابة على الأسئلة واستفسارات موضوع البحث وهو البرنامج الذي يحمل لنا السبيل للوصول إلى تلك الحقائق وطرق استكشافها، والعلم الذي يبحث في هذه الطرق هو علم المناهج. والمنهج اذن هو العمود الفقري في تصميم البحوث لأنه الخطة التي تحتوي على خطوات تحديد المفاهيم وشرح المعاني الإجرائية واطار الدراسة واختيار المنهج ووسيلة جمع البيانات، وتحديد مجتمع البحث وتوضيح مجالات الدراسة¹

المنهج المتبع :

تستوجب كل دراسة الاعتماد على منهج علمي واضح لكي تتصف بالعملية ونستطيع الوثوق بنتائجها وانطلاقا من الموضوع المتناول "البرامج الاجتماعية في القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة واتجاهات المرأة العاملة نحوها " لهذا تقتضي طبيعة هذه الدراسة الاستعانة بالمنهج الوصفي الذي يستهدف تسجيل وتفسير الظاهرة بغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة إما لتصحيح هذا الواقع أو استكمالته وتحديثه وتطويره

والهدف من استخدامنا لهذا المنهج هو وصفنا لظاهرة محل الدراسة ومحاولتنا تسليط الضوء عليها وتوضيحها بشكل دقيق يساعدنا على معرفة اتجاهات المرأة العاملة نحو البرامج الاجتماعية في القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة (برنامج لي فات مات قناة الشروق TV).

¹ محمد شفيق ، البحث العلمي مع التطبيقات في مجال الدراسات التطبيقية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ،

تعريف المنهج الوصفي :

يعني طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من اجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية ومشكلة اجتماعية فهو يقوم على وصف الخصائص المختلفة ويستخدم جمع المعلومات حول الموضوع المراد دراسته واستخلاص الدلالات والمعاني المختلفة التي تنطوي عليها البيانات والمعلومات التي امكن الحصول عليها¹ ويعرف أيضا : بأنه تلك الطريقة العلمية المنظمة التي يعتمدها الباحث في دراسته لظاهرة اجتماعية أو سياسية معينة وفق خطوات البحث المعينة ، يتم بواسطتها تجميع البيانات والمعلومات الضرورية بشأن الظاهرة وتحليلها من أجل الوصول إلى أسبابها ومسبباتها والعوامل التي تتحكم فيها وبالتالي استخلاص النتائج يمكن تعميمها مستقبلا². والمنهج الوصفي يستخدم ويقوم بجمع المعلومات والبيانات عن الظواهر والتحليل لهذه المعلومات والبيانات للوصول إلى استنتاجات تساهم في فهم الواقع وتطويره وتتخذ الدراسات الوصفية عدة أنماط منها ، ويرتبط مفهوم البحث الوصفي بدراسة واقع الأحداث والظواهر وتحليلها وتفسيرها بغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة³.

3-أدوات جمع البيانات :

اعتمدنا في دراستنا على استمارة الاستبيان كأداة من أدوات جمع البيانات ، فمن خلال بحثنا هذا حول دراسة ميدانية بكلية العلوم الانسانية والاسلامية والحضارة بجامعة الأغواط نموذجاً، نرى من بين الأدوات التي تلبى إلينا نتائج هذه الدراسة نجد الاستبيان هي الأداة

¹ عبد الناصر الجندلي ، تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية والاجتماعية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 2005 ، ص 200 .

² عبد الوهاب ابراهيم ،أسس البحث الاجتماعي ، مكتبة نهضة الشروق ، القاهرة ، 1985 ، ص 40 .

³ وائل عبد الرحمان النل ، البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية ، دار حامد ، ط2 ، عمان 2007 ، ص

الأنسب والأكثر استخداما والوصول إلى نتائج حقيقية ومهمة وبالتالي من خلال هذا نعرف بهذه الأداة .

-الاستمارة :

هو مجموعة من الأسئلة المرتبطة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل إلى أشخاص معينين وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة على موضوع أو التأكد من المعلومات المتعارف عليها .

وتعرف أيضا بأنها مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة ببعضها البعض الآخر بشكل يحقق الهدف ، أو الأهداف التي يسعى إليها الباحث ، وذلك في ضوء موضوع البحث والمشكلة التي اختارها ، وترسل أسئلة الاستبيان المكتوبة هذه عادة بالبريد العادي ، أو أي طريقة أخرى كالبريد الإلكتروني ، إلى مجتمع البحث أو إلى مجموعة من الأشخاص أو المؤسسات الذين اختارهم الباحث كعينة لبحثه ، ومن المفروض الاجابة عن الاستفسارات، وتعبئة الاستبيان بالبيانات والمعلومات المطلوبة فيها وإعادتها إلى الباحث ، بنفس الطريقة التي استلمت بها ¹.

كما تعرف على أنها نموذج يضم مجموعة من الأسئلة التي توجه لمفردات العينة أو المجتمع بقصد الحصول على بيانات معينة بقصد معرفتها وقياسها ، وتعتبر مرشدا له في جميع بياناته ورسم اطار محدد لها ، ويعتبر أداة لتسجيل البيانات أو قناة تستسقي المعلومات من خلالها .

ويتلخص الهدف الأساسي من استخدامها في جمع اكبر قدر من المعلومات حول الظاهرة المدروسة من طرف الباحث . ²

¹ عامر قنديلجي ، وايمان السامرائي ، البحث العلمي الكمي والنوعي ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الطبعة العربية ، عمان الأردن ، 2009 ، ص 288 .

² محمد محمود مهدي ، تطبيقات علوم الاحصاء في العلوم الاجتماعية ، مصر ، 2002 ، ص 58 .

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

و لإنجاز هذه الدراسة استعملنا استمارة واحدة شملت أسئلة تدور في مجملها حول تساؤلات

الدراسة وموزعة على ثلاث محاور رئيسية تجيب على تساؤلات الدراسة وهي :

- المحور الأول : ونتعرف فيه على اتجاهات المرأة العاملة نحو محتوى برنامج لي "فات مات".

- المحور الثاني : ويشمل الاتجاهات نحو الأداء الاعلامي والأساليب الفنية.

- المحور الثالث : ويكشف الاتجاهات نحو القيم التي يحملها البرنامج .

وأخيرا البيانات الشخصية للمبحوث وتمثلت في : السن ، الحالة الاجتماعية ، المستوى الدراسي .

وقد اعتمدنا على استمارة عددها 30 مفردة موزعة على الموظفين في كلية العلوم الانسانية والاسلامية والحضارة .

4-تحديد المجتمع وعينة الدراسة :

1 مجتمع الدراسة :

هو جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي ينبغي الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة¹ إن مجتمع البحث في دراستنا الميدانية هو جمهور النساء الموظفات في كلية العلوم الانسانية والاسلامية والحضارة بجامعة الأغواط

2 عينة الدراسة :

هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث وممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع.²

¹ محمد عبد الحميد ،البحث العلمي في الدراسات الاعلامية ،عالم الكتب ، القاهرة ، 2000،ص102

² محمد منير حجاب ، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية ،ط3، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2000،ص133.

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

وتعرف أيضا بأنها نموذج يشمل جانب أو جزء من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث والمتمثلة له ¹.

وقد اعتمدنا في دراستنا على أسلوب المسح الشامل والذي يعرف على النحو التالي : وهي المسوحات التي تشمل كافة مفردات مجتمع البحث ، وتتعرض المسوحات الشاملة لأخطاء كبيرة ، كأخطاء الحذف والازدواجية ، وأخطاء التسجيل ، وأخطاء تجهيز المعطيات وغير ذلك التي من شأنها أن تؤثر على جودة العمل . وتتبع هذه الأخطاء أساسا من صعوبة الإشراف السليم على مثل هذه العمليات الإحصائية الكبيرة .

لذا كثيرا ما تسفر مسوحات العينة عن نتائج أكثر دقة من التعدادات ، لأن المسح بالعينة يتيح الوقت للإشراف الدقيق على الأعمال الميدانية وتجهيز النتائج وتقليل الأخطاء البشرية ²

الجدول رقم 1 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن :

| السن | التكرار | النسبة |
|----------------|---------|---------|
| أقل من 30 سنة | 5 | % 16,66 |
| أكبر من 30 سنة | 25 | % 83,33 |
| المجموع | 30 | % 100 |

¹ محمد عبيدات وآخرون ، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات ، دار وائل للنشر والتوزيع ، الأردن ، 1999، ص83،

² <https://www.maktabtk.com/blog/post/1201>

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

-جدول بسيط يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن :

نلاحظ من خلال الجدول التالي الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن، أظهرت النتائج النسب التالية أكبر نسبة كانت للواتي أعمارهن أكبر من 30 سنة بنسبة 83,33 % بينما النسبة الأقل فكانت للواتي أعمارهن أقل من 30 سنة بنسبة 16,66 % و هذا راجع لطبيعة العمل و الخبرة المهنية .

الجدول رقم 2: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية :

| النسبة | التكرار | الحالة الإجتماعية |
|---------|---------|-------------------|
| 43,33 % | 13 | عزباء |
| 56,66 % | 17 | متزوجة |
| 00,00 % | 00 | مطلقة |
| 00,00 % | 00 | أرملة |
| 100 % | 30 | المجموع |

-جدول بسيط يمثل توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية :

نلاحظ من خلال الجدول التالي الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية ، حيث أظهرت نتائج النسب التالية التي كانت أكبرها نسبة للمتزوجات بنسبة 56,66 % بينما النسبة الأقل فكانت للفئة العزباء بنسبة 43,33 % ويمكن تفسير هذا بطبيعة الظروف المعيشية لديهن .

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

جدول رقم 3 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي :

| المستوى الدراسي | التكرار | النسبة |
|-----------------|---------|---------|
| ثانوي | 5 | % 16,66 |
| جامعي | 18 | % 60 |
| أخرى | 7 | % 23,33 |
| المجموع | 30 | % 100 |

- جدول بسيط يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي :

نلاحظ خلال الجدول التالي الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي ، حيث أظهرت النتائج النسب التالية أكبر نسبة كانت للجامعيين بنسبة 60 % بينما النسبة التي تليها كانت للفئة الأخرى و الثانوي بنسبة 23,33 % و 16,66 % على التوالي وهذا راجع إلى طبيعة العمل في الجامعة الذي يتطلب مستوى جامعي أكثر مما يتطلب مستوى آخر .

الجدول رقم 4 : جدول بسيط يمثل توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في البرنامج :

| برنامج لي فات مات | التكرار | النسبة |
|-------------------|---------|---------|
| متميز | 13 | % 43,33 |
| جيد | 7 | % 23,33 |
| عادي | 10 | % 33,33 |
| المجموع | 30 | % 100 |

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

-جدول بسيط يمثل توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في البرنامج :

نلاحظ من خلال الجدول التالي الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في البرنامج ، حيث أظهرت النتائج النسب التالية أكبر نسبة كانت بنسبة 43,33 % لكلمة متميز بينما النسبة التي تليها كانت لعادي بنسبة 33,33 % وجيد بنسبة 33,23 % على التوالي و هذا راجع إلى طبيعة البرنامج والقضايا التي يعرضها ، ساهم في اقبالهن عليه، واعجابهن به .

جدول رقم 5 : جدول بسيط يمثل إجابة المبحوثين على مع من يتابعن البرنامج :

| متابعة البرنامج | التكرار | النسبة |
|---------------------|---------|---------|
| بمفردك | 4 | 13,33 % |
| مع كل أفراد الأسرة | 12 | 40 % |
| مع بعض أفراد الأسرة | 14 | 46,66 % |
| المجموع | 30 | 100 % |

-جدول بسيط يمثل إجابة المبحوثين على مع من يتابعن البرنامج:

نلاحظ من خلال الجدول التالي الذي يوضح إجابة أفراد العينة أو المبحوثين على مع من يتابعن البرنامج حيث أظهرت النتائج النسب التالية ، فكانت أكبر نسبة مع بعض أفراد الاسرة بنسبة 46,66 % بينما تليها مع كل أفراد الأسرة بنسبة 40 % و أخيرا بمفردك بنسبة 13,33 %

ويمكن تفسير هذا بأن المشاهدين يفضلون متابعة البرنامج مع بعض أفراد الأسرة وذلك راجع للانسجام الذي يكون برفقة العائلة ليضفي عليها البهجة والمحبة والتماسك .

جدول رقم 6 : جدول بسيط يمثل توزيع أفراد العينة حسب ما يجلب إنتباههم في البرنامج:

| الإجابة | التكرار | النسبة |
|---------------|---------|---------|
| مقدم البرنامج | 4 | % 13,33 |
| ضيف البرنامج | 4 | % 13,33 |
| القصة | 22 | % 73,33 |
| المجموع | 30 | % 100 |

-جدول بسيط يمثل توزيع أفراد العينة حسب ما يجلب إنتباههم في البرنامج

نلاحظ من خلال الجدول التالي الذي يوضح إجابة المبحوثين على ما يجلب إنتباههم في البرنامج ، حيث أظهرت النتائج النسب التالية أكبر نسبة كانت للقصة بنسبة 73,33 % بينما النسبة التي تليها كانت لضيف البرنامج و مقدم البرنامج بنسبة 13,33 % لكلاهما ويمكن تفسير هذا بأن أغلب المشاهدين يشد انتباههم القصة أو القضية المطروحة في البرنامج وذلك لتواجد الكثير من القصص المشابهة في واقعنا المعاش

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

الجدول رقم 7: جدول بسيط يمثل رأي المبحوثين في الأداء الإعلامي لبرنامج :

| الآداء | التكرار | النسبة |
|-----------|---------|--------|
| متميز | 6 | 20 % |
| جيد | 9 | 30 % |
| لا بأس به | 15 | 50 % |
| المجموع | 30 | 100 % |

- جدول بسيط يمثل توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في الأداء الإعلامي للبرنامج

نلاحظ من خلال الجدول التالي الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في الأداء الإعلامي للبرنامج ، حيث أظهرت النتائج النسب التالية أكبر نسبة كانت إختيارهم (لا بأس به) بنسبة 50 % بينما النسبة التي تليها كانت ل (جيد) و (متميز) بنسبة 30% و 20% على التوالي وهذا راجع الى مستوى الانتاج والاخراج التلفزيوني على العموم وذلك لنقص الامكانيات ونقص المنتجين وعدم تمتع المخرجين بالكفاءة والمستوى العالي والخبرة في الميدان .

الجدول رقم 8 : جدول بسيط يمثل توزيع أفراد العينة حسب القضايا المطروحة :

| القضايا المطروحة | التكرار | النسبة |
|------------------------|---------|---------|
| أحيانا تكون من المجتمع | 22 | 73,33 % |
| أحيانا تكون دخيلة | 8 | 26,66 % |
| المجموع | 30 | 100 % |

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

-جدول بسيط يمثل توزيع أفراد العينة حسب القضايا المطروحة :

نلاحظ من خلال الجدول التالي الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب القضايا المطروحة حيث أظهرت النتائج التالية ، أكبر نسبة كانت (أحيانا تكون من المجتمع) بنسبة 73,33 % بينما النسبة التي تليها كانت ل(أحيانا تكون دخيلة) بنسبة 26,66%

و هذا راجع لنوع وطبيعة القضايا المطروحة في البرنامج التي هي بنسبة كبيرة من واقعنا .

-جدول 9: مركب يمثل تمثيل المبحوثين على حسب مساهمة البرنامج في تغيير السلوك مع السن :

| المجموع | بعض تعديل السلوك | | بعض تغيير السلوك | | | |
|---------|------------------|---------|------------------|---------|----|----------------|
| | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | | |
| %63,33 | 19 | %40 | 04 | % 75 | 15 | أقل من 30 سنة |
| %36,66 | 11 | %60 | 06 | %25 | 05 | أكثر من 30 سنة |
| %100 | 30 | %100 | 10 | %100 | 20 | المجموع |

-التحليل الاحصائي :

نلاحظ من خلال الجدول التالي أن أكبر نسبة كانت لسن أقل من 30 سنة و ذلك بنسبة 63,33% مدعمة بأكثر فئة بنسبة 75 % الذي قالو تتغير السلوكات بينما نلاحظ النسبة الثانية كانت بنسبة 36,66% مدعمة بأكثر فئة للذين قالو هناك تعديل سلوك و ذلك بنسبة 60 % .

وهذا راجع الى درجة النضج والبلوغ لدى المبحوثين فالعمر يؤثر بنسبة كبير على شخصية الفرد فكلما كان الفرد كبيرا في السن كلما زادت درجة الوعي عنده .

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

جدول 10: جدول مركب يمثل تمثيل المبحوثين على حسب متابعة البرنامج مع الحالة الاجتماعية

| المجموع | مع بعض أفراد الأسرة | | مع كل أفراد الأسرة | | بمفردك | | |
|---------|---------------------|--------|--------------------|--------|---------|--------|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | |
| عزباء | 10 | 25% | 3 | 20% | 2 | 62,5% | 5 |
| متزوجة | 20 | 75% | 9 | 80% | 8 | 37,5% | 3 |
| مطلقة | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| أرملة | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| المجموع | 30 | 100% | 12 | 100% | 10 | 100% | 8 |

-التحليل الإحصائي :

نلاحظ من خلال الجدول التالي أن أكبر نسبة كانت للمتزوجات بنسبة 66,66% مدعمة بأكبر فئة بنسبة 80% الذين قالو يتابعن البرنامج مع كل أفراد الأسرة بينما نلاحظ النسبة التي تليها كانت بنسبة 33,33% مدعمة بأكبر فئة للذين قالو يتابعن البرنامج بمفردهم و ذلك بنسبة 62,5% .

وهذا راجع للمرأة المتزوجة تقضي جل وقتها مع زوجها واولادها وتسعى دائما الى لم الشمل وجمعهم في مكان واحد لقضاء وقت ممتع على عكس العزباء .

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

جدول 11: جدول مركب يمثل تمثيل المبحوثين على حسب تقييمهم لمستوى الأداء الاعلامي للبرنامج مع المستوى الدراسي

| المجموع | ضعيف | | متوسط | | متميز | | | |
|---------|-------|--------|-------|--------|-------|--------|----|--------------|
| | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة | | |
| 40% | 12 | 50% | 3 | 55,55% | 5 | 26,66% | 4 | ثانوي |
| 46,66% | 14 | 33,33% | 2 | 33,33% | 3 | 60% | 9 | جامعي |
| 13,33% | 4 | 16,66% | 1 | 11,11% | 1 | 13,33% | 2 | مستوى آخر |
| 100% | 30 | 100% | 6 | 100% | 9 | 100% | 15 | المجموع |

-التحليل الإحصائي :

نلاحظ من خلال الجدول التالي أن أكبر نسبة كانت للجامعيين و ذلك بنسبة 46,66% مدعمة بأكبر فئة بنسبة 60% الذين قالو على مستوى الأداء الإعلامي للبرنامج متميز بينما نلاحظ النسبة التي تليها كانت بنسبة 40% مدعمة بأكبر فئة للذين قالو عن المستوى متوسط و ذلك بنسبة 55,55%.

يمكن تفسير هذا بأن مستوى الجامعيين يفوق المستويات الاخرى من حيث البحوث والاطلاع على مختلف المجالات على عكس باقي المستويات .

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

جدول 12: جدول مركب يمثل تمثيل المبحوثين على حسب رأيهم في الأداء الإعلامي للبرنامج و القضايا المطروحة فيه :

| المجموع | لا بأس به | | جيد | | متميز | | التكرار | |
|---------|-----------|---------|--------|---------|--------|---------|---------|------------------------|
| | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | | |
| 66,66 % | 20 | 55,55 % | 5 | 80 % | 8 | 63,63 % | 7 | أحيانا تكون من المجتمع |
| 33,33 % | 10 | 44,44 % | 4 | 20 % | 2 | 36,36 % | 4 | أحيانا تكون دخيلة |
| 100 % | 30 | 100 % | 9 | 100 % | 10 | 100 % | 11 | المجموع |

التحليل الإحصائي :

نلاحظ من خلال الجدول التالي أن أكبر نسبة كانت للقضايا التي من المجتمع بنسبة 66,66 % مدعمة بأكثر فئة بنسبة 80 % الذين قالو عن البرنامج جيد بينما نلاحظ النسبة التي تليها كانت للقضايا الدخيلة بنسبة 33,33 % مدعمة بأكثر فئة بنسبة 44,44 % الذين قالو عن البرنامج لا بأس به .

يمكن تفسير هذا بأن القضايا المطروحة في البرنامج ساهمت في الاقبال بنسبة كبيرة لمشاهدة البرنامج وتصنيفه من احسن البرامج الاجتماعية عبر القنوات الفضائية الخاصة

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

جدول 13: جدول مركب يمثل تمثيل المبحوثين على حسب إستفادتهم من البرنامج و القيم التي إكتسبها منه :

| المجموع | | تحقيق رغباتك الناقصة | | تحقيق طلباتك | | معرفة مايجري داخل المجتمع | | |
|---------|---------|-------------------------|---------|--------------|---------|------------------------------|---------|-------------|
| النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | |
| %60 | 18 | %35,71 | 5 | %75 | 3 | %83,33 | 10 | قيم إيجابية |
| %40 | 12 | %64,28 | 9 | %25 | 1 | %16,66 | 2 | قيم سلبية |
| %100 | 30 | %100 | 14 | %100 | 4 | %100 | 12 | المجموع |

التحليل الإحصائي :

نلاحظ من خلال الجدول التالي أن أكبر نسبة كانت للقيم الإيجابية بنسبة %60 مدعمة بأكبر فئة بنسبة %83,33 الذين استفادوا من معرفة مايجري داخل المجتمع بينما نلاحظ النسبة التي تليها كانت للقيم السلبية بنسبة %40 مدعمة بأكبر فئة للذين استفادوا بتحقيق رغباتهم الناقصة بنسبة %64,28.

يمكن تفسير هذا بأن القضايا والقصص المعروضة في البرنامج ساهمت في معرفة مايجري داخل المجتمع وبالتالي عادت بالسلوك الايجابي على المبحوثين

الاستنتاج العام للدراسة :

يتبين من خلال عرض ومناقشة نتائج الدراسة في موضوع "البرامج الاجتماعية في القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة واتجاهات المرأة العاملة نحوها "

- أن اتجاهات المرأة العاملة نحو القنوات الفضائية الجزائرية ايجابية ، ويظهر ذلك من خلال :

- ايجابية الاتجاهات نحو برامج القنوات الجزائرية الخاصة ، حيث غالبية المبحوثين يرون أن البرنامج يلبي بعض اهتمامهم ، إضافة إلى أنهم يعتبرون مواضيع برامج هذه الفضائيات تتمتع بالتنوع والشمول ، وكذا ملائمتها لعادات وتقاليد المجتمع الجزائري ، كما يمكن أن نستنتج أيضا من خلال هذه الدراسة أن القائمين على القنوات الجزائرية الخاصة يولون الاهتمام اللازم لشكل ومضمون البرامج ، وهو ما دفع عينة الدراسة إلى التفاعل كثيرا مع ما يعرض من مواضيع في هذه الفضائيات .

- نستنتج أيضا من خلال دراستنا أن اتجاهات النساء العاملات نحو الآداء الاعلامي والأساليب الفنية بالقنوات الفضائية الجزائرية الخاصة جاءت لأبس به، حيث أفرزت النتائج أن أغلبية المبحوثين يعتمدون على القنوات الفضائية من حيث أنها المصدر الأول في الحصول على المعلومات .

- ونستخلص أيضا أن غالبية المبحوثين يتفقون على ان مستوى اعتماد القنوات على الأساليب الفنية سيما ما يتعلق بفنون الاضاءة ، التصوير وكذا الإنتاج التلفزيوني ، وكل ما تشمله تقنيات البث الفضائي المتطور ليس بعيدا على درجة منافسة بقية القنوات .

وعليه نستنتج عموما أن ما توصلنا إليه من نتائج من خلال دراستنا أن اتجاهات المرأة العاملة نحو البرامج الاجتماعية في القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة كانت ايجابية وتلبي معظم احتياجاتهم واشباع رغباتهم .

خاتمة

خاتمة

يمكن القول أن التلفزيون وفق إلى حد ما في مواكبة التغيرات الاجتماعية ، حيث سرعت ادارة التلفزيون في بث برامج خاصة مباشرة تعالج القضايا والمشكلات الاجتماعية ، وذلك بفتح قنوات فضائية بمختلف انواعها (عامة ، خاصة) من اجل طرح انشغالات المواطن ومشاكله اليومية .

باعتبار قناة الشروق من بين القنوات الخاصة التي تسعى إلى معالجة القضايا الاجتماعية من خلال برنامج لي فات مات وذلك بطرح مجموعة من القضايا الاجتماعية التي تهتم بانشغالات ومشاكل المواطن والذي تلقى اهتماما واقبالا واسعا من قبل المرأة العاملة اللواتي ترين فيه انه برنامج ناجح مميز يستحق الاقتداء به ، كونه يسعى محاولا ايجاد حلول مناسبة حتى وان كانت نسبية ، خلال توجهه لعامة الجمهور والاطلاع على احوالهم ومشاكلهم اليومية .

كما ساعد برنامج لي فات مات في توجيههم نحو اتخاذ قرارات وتشكيل اتجاهات ، وهذا راجع إلى مساهمته في التوعية حول قضايا اجتماعية مهمة .

وفي النهاية يمكن القول أن هذه الدراسة تبقى حلقة من حلقات البحث المتواصلة لاستكشاف كل ما هو جديد عن البرامج التلفزيونية عموما والاجتماعية خصوصا ، كما لا يمكن القول باننا كشفنا الدور الكامل الذي تقوم به البرامج التلفزيونية الاجتماعية بل حاولنا من خلال هذه الدراسة استجلاء بعض جوانب هذا الدور مبهدين بذلك لدراسات أخرى للتوصل إلى نتائج لم تتعرض لها الدراسة .

قائمة المصادر والمراجع

أولا : المعاجم والقواميس

1 مسعود جبران ، (2001)، الرائد ، المعجم اللغوي الأسهل والأحدث ، ط8 ، بيروت

ثانيا : الكتب

1 . مصطفى سويف ، مقدمة لعلم النفس الاجتماعي ، المكتبة الأنجلو المصرية ، ط2،
القاهرة ، 1966

2 . صلاح مخيمر وعبدو ميخائيل ، علم النفس الاجتماعي ، مكتبة الأنجلو المصرية،
ط2، 1968

3 . عبد الرحمان محمد عويبي ، دراسات في علم النفس الاجتماعي ، دار النهضة
العربية، القاهرة ، 1964

4 . محمد منير حجاب ، الموسوعة الإعلامية ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، المجلد1،
ط1 ، القاهرة 2003 .

5 . محي الدين المختار ، محاضرات في علم النفس الاجتماعي ، ديوان المطبوعات
الجامعية ، الجزائر .

6 . سامية محمد جابر ، منهجيات البحث الاجتماعي والاعلامي ، دار المعرفة الجامعية ،
الاسكندرية .

7 . أحمد زكي صالح ، الأسس النفسية للتعليم الثانوي ، دار النهضة العربية ، القاهرة ،
1972

8 . حنان سعيد الرحو ، أساسيات في علم النفس ، الدار العربية للعلوم ، ط1 ، مصر ،
2005 .

- 9 . شهاب محمد علي ، السلوك الانساني في التنظيم ، مكتبة القاهرة ، القاهرة ، 1976 .
- 10 . أحمد يحيى الرق ، علم النفس ، دار وائل للنشر ، ط1، القاهرة ، 2006 .
- 11 . مرعي توفيق وبلقيس أحمد ، الميسر في علم النفس الاجتماعي ، دار الفرقان، ط1 ، عمان 1988 .
- 12 . هناء السيد ، الفضائيات وقادة الرأي "دراسة أثرها على السلوك" ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2005.
- 13 . هبة شاهين ، التلفزيون الفضائي العربي ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 2006.
- 14 . عاطف عدلي العيد ، "القنوات المتخصصة أنواعها ، جمهورها ، بحوثها ، أخلاقيتها، دار الايمان للطباعة ، القاهرة ، 2006 .
- 15 . محمد بوضياف ، الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني في الجزائر ، دار المجد للنشر والتوزيع ، سطيف ، 2010 .
- 16 . فاروق ناجي محمود ، البرنامج التلفزيوني كتابته ومقومات نجاحه ، دار الفجر للطباعة والنشر ، بغداد ، 2007 .
- 17 . ابراهيم عزيز ، تكنولوجيا الاتصال الحديثة ، وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية ، دار الكتاب الحديث ، الجزائر ، 2012 .
- 18 . طارق سيد أحمد خليفة ، فن الكتابة الاذاعية والتلفزيونية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 2008 .
- 19 . القادري عيسى نهوند ، قراءة في ثقافة الفضائيات العربية الوقوف على تخوم التفكيك، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، 2007 .

- 20 . ولاس ، وليم لامبرت ، علم النفس الاجتماعي ، دار الشروق للنشر ، ط2 ، 1993.
- 21 . حسين عماد مكاوي ، ليلي حسين السيد ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، الدار المصرية اللبنانية .
- 22 . عبد الحميد محمد ، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير ، ط3 ، عالم الكتاب ، مصر ، 2004 .
- 23 . أرمان ومشال ماتلاره ، تاريخ نظريات الاتصال مترجمة نصر الدين العياض ، ط2 ، المنظمة العربية للترجمة ، بيروت .
- 24 . محمد شفيق ، البحث العلمي مع التطبيقات في مجال الدراسات التطبيقية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2002 .
- 25 . عبد الناصر الجندلي ، تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية والاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2005 .
- 26 . عبد الوهاب ابراهيم ، أسس البحث الاجتماعي ، مكتبة نهضة الشروق ، القاهرة ، 1985
- 27 . وائل عبد الرحمان التل ، البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية ، دار حامد، ط2 ، عمان ، 2007 .
- 28 . عامر قندليجي ، ايمان السامرائي ، البحث العلمي الكمي والنوعي ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الطبعة العربية ، عمان الأردن ، 2009 .
- 29 . محمد محمود مهدي ، تطبيقات علوم الاحصاء في العلوم الاجتماعية ، مصر ، 2002 .

ثالثا : قائمة الأطروحات والمجلات العلمية

- 1 . مسعد مشطر عبد الصاحب ، المضامين والأشكال الفنية لبرامج التلفزيون في تلفزيون العراق ، اطروحة دكتوراه ، كلية الاعلام ، جامعة بغداد ، 2005 .
- 2 . سكيمة خضرة ، حبوسي صليحة ، مشاهدة البرامج التلفزيونية العنيفة ، وعلاقتها بظهور العدوانية لدى تلاميذ السنة أولى متوسط ، رسالة ماستر ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، تخصص علم النفس المدرسي ، جامعة أكلي محمد والحاج ، البويرة ، 2013.
- 3 . منصور بن كادي ، البرامج السياسية في الاعلام الفضائي الجزائري الخاص ودورها في تنمية الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2014 / 2015 .
- 4 . نصر الدين العياضي ، فن البرمجة واعداد الخارطة البرمجية في القنوات التلفزيونية العربية " دراسة تحليلية للأسس والدلالات " ، مجلة اتحاد الاذاعات العربية ، العدد 59 ، 2007 .
- 5 . رمضان بالعمري ، القطاع السمعي البصري في الجزائر ، اشكالات والانفتاح، مذكرة ماجستير ، كلية العلوم السياسية والاعلام ، جامعة الجزائر ، 2012 .

رابعا : المواقع الالكترونية

<http://www.echoroukonline.com/ara/?news=244513>

<http://www.elhayatonline.net/article8462.html>

<http://www.star7arab.com/f.asp?t=19805>

قائمة الملاحق

الملحق رقم (1) الاستبيان

ملحق رقم (01) استمارة الاستبيان

جامعة عمار ثليجي _ الأغواط

كلية العلوم الانسانية والاسلامية والحضارة

قسم الاعلام والاتصال



استمارة إستبيان حول موضوع:

البرامج الاجتماعية في القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة واتجاهات المرأة العاملة نحوها
-دراسة ميدانية على موظفات كلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة -
برنامج "لفات مات" أنموذج

تحت إشراف الأستاذ:

د. خويلد موسى

من إعداد الطالبتين:

-بعيط آمال

-عمران سعاد

الهدف من هذه الاستمارة هو جمع المعلومات لدراستها وتحليلها، للاستكمال الإطار التطبيقي
لمذكرة ماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص الاتصال وعلاقات عامة والاجابة عن
الأسئلة الواردة في الإستمارة لا نستعمل إلا لغرض البحث العلمي، وهذا نرجوا منكم الإجابة
على كل الأسئلة بموضوعية.

شكرا مسبقا على تعاونكم

ملاحظة: ضع علامة () أمام الاجابة المختارة

الموسم الجامعي : 2022/2021

المحور الأول : البيانات الشخصية

- 1- السن : أقل من 30 سنة أكبر من 30 سنة
- 2- الحالة الاجتماعية : عزباء متزوجة مطلقة أرملة
- 3- المستوى الدراسي : ثانوي جامعي أخرى

المحور الثاني : اتجاهات المرأة العاملة نحو محتوى برنامج "لي فات مات" :

- 1- ما رأيك في برنامج "لي فات مات " على قناة شروق TV :
- متميز جيد عادي
- 2- كيف تعرفت على البرنامج ؟ :
- الإعلان عنه في وسائل الإعلام بدعوة من الأصدقاء
- بتأثير من أفراد الأسرة
- 3- مع من تتابعين البرنامج ؟:
- بمفردك مع كل أفراد الأسرة مع بعض أفراد الأسرة
- 4- مالذي استفدته من متابعة البرنامج ؟:
- معرفة ما يجري داخل المجتمع تحقيق طلباتك تحقيق رغباتك الناقصة

5- ماهي المدة التي تخصصينها عادة لمشاهدة البرنامج ؟:

من البداية إلى النهاية الجزء المفضل من البرنامج حسب وقتك المتوفر

6- ماذي يجلب انتباهك في البرنامج ؟:

مقدم البرنامج ضيف البرنامج القصة

المحور الثالث : الاتجاهات نحو الأداء الإعلامي و الأساليب الفنية :

1- ما رأيك في الأداء الإعلامي لبرنامج لي فات مات على قناة الشروق TV ؟ :

متميز جيد لا بأس به

2- هل هناك منافسة بين الأداء الإعلامي للبرامج الإجتماعية الجزائرية و الأداء في

البرامج الإجتماعية العربية ؟:

نعم لا

إذا كانت إجابتك بنعم في أي مستوى ؟

3- ما رأيك في مستوى الإضاءة و التصوير في برنامج "لي فات مات" ؟ :

متميز متوسط ضعيف

4- ما تقييمك لمستويات الأداء الإعلامي للبرنامج ؟

متميز متوسط ضعيف

5-مارأيك في بلاطو البرنامج و الديكور ؟ :

جيد لا بأس به سيئ

6-هل تعتقد أن الإعلامي "جلال شندالي" يليق بتقديم هذا النوع من البرامج ؟:

نعم لا

المحور الرابع : الإتجاهات نحو القيم التي يحملها البرنامج ؟:

1-هل مشاهدتك لبرنامج " لي فات مات " ساهمت في :

تغيير بعض سلوكياتك تعديل بعض سلوكياتك

2-في رأيك ماهي الأسباب التي أدت إلى حدوث هذا النوع من القصص ؟:

الصراع العنف الإهمال اللامبالاة

3-ماهي القيم التي اكتسبتها من هذا البرنامج ؟:

قيم ايجابية قيم سلبية

4-هل ترى أن برنامج " لي فات مات " يمكن أن يشاهده المجتمع الجزائري بصفة عامة و

المجتمع الأغواطي بصفة خاصة ؟:

نعم لا

5-هل القضايا المطروحة في البرنامج من بنات أفكار المجتمع أو دخيلة عليه ؟:

أحيانا تكون من المجتمع أحيانا تكون دخيلة